وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علوم الإعلام والاتصال
تخصص : اتصال تنظيمي

مذكرة ماسترتحت عنوان

# تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى الطالب الجامعـــــــــــي

## دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علو م الإعلام والاتصال -جامعة تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبة:
نسرين عبيد

إشراف الأستاذة
أ.د. راضية قراد

| الاسم واللقـــــــــب | الرتبـــــــــة العلميـــــــــة | الصفـــــــــــــة |
|---|---|---|
| أ.د. علي سلطاني | أستاذ تعليم عالي | رئيســـــــــــــــــا |
| أ.د. راضيـــــــــــة قـــــراد | أستاذ تعليم عالي | مشرفـــــا ومقـررا |
| أ.فاطمة الزهراء أمير علي | أستاذ مساعد (أ) | عضوا ممتحنـــــــا |

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهمَّ لا سَهْلَ إلَّا ما جعَلْتَه سَهلًا وأنتَ تجعَلُ الحَزْنَ سَهلًا إذا شئت، اللهمّ ذكرّني ما نُسيت، وأحفظ عليّ ما علمت، وزدني علماً. اللهم إنّي أستودعك ما حفظت وتعلّمت، فردّه إليّ عند حاجتي إليه ولا تنسينيه يا رب العالمين.

اللهم بارك لي بالعلم، وزيّنّي بالحلم، وأكرمني بالتقوى، وجمّلني بالعافية

# شكر وعرفان

**بداية أحمد الله عز وجل وأثني عليه سبحانه وتعالي الذي أنار لي دربي**

**وأعانني في إنجاز هذا العمل المتواضع وتوفيقي فيه**

**وفي هذا المقام أتقدم لأستاذتي الفاضلة الدكتورة فـــــراد راضية**

**بكلمات شكر وتقدير وعرفان على كل ما بذلته من جهد في تقديم التوجيهات**

**والنصائح والإرشادات ولم تبخل عني مساعدتها فهي كانت بمثابة خير عون لي**

**فقد رافقتني طوال هذا المشوار الدراسي لذا أسأل الله الرحمان الرحيم أن يجازيها**

**كل خير في هذه الدنيا والآخرة**

**كما أوجه شكري إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة**

**والى زملائي وأصدقائي الأعزاء وكل من وقف معي وساندني من قريب أو من بعيد**

# إهـــــــداء

الحمد لله حمدا كثيـــــــــــرا

والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا ومعلم البشرية رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى أمي الحبيبة وأبي الغالي حفظهم الله عز وجل ورعاهم ورزقهم ثوب الصحة والعافية

إلى رفيقات العمر أخواتي العزيزات وإخوتي الأحباء وجميع العائلة حفظهم الله جميعا

أهديكم جميعا جهدي المتواضع والذي أرجو أن يكون ذو إضافة علمية في البحث العلمي

# الفهرس

# فهرس المحتويات:


| | |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **إهداء** | |
| **فهرس المحتويات** | |
| **فهرس الجداول** | |
| **مقدمة** | **أ - ب** |
| **الفصل الأول: إشكالية الدراسة، مدخلها النظري وإجراءاتها المنهجية** | |
| **أولا: إشكالية الدراســـة** | |
| 1- تحديد المشكلة | 3-2 |
| 2- أسباب اختيار الموضوع | 4-3 |
| 3- أهداف الدراسة | 4 |
| 4- أهمية الدراسة | 5-4 |
| 5- الدراسات السابقة والمشابهة | 12-5 |
| 6- تحديد مفاهيم الدراسة | 16-13 |
| **ثانيا: المدخل النظري للدراسة** | |
| 1- تعريف نظرية الاستخدامات الإشباعات | 16 |
| 2- نشأة وتطور النظرية | 17-16 |
| 3- أهم فروض نظرية الاستخدامات الإشباعات | 18-17 |
| 4- أهداف النظرية | 18 |
| 5- الانتقادات الموجهة للنظرية | 19-18 |
| 6- علاقة النظرية بموضوع الدراسة | 19 |
| **ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| 1- المجال المكاني للدراسة | 20-19 |
| 2- المجال الزماني للدراسة | 20 |
| 3- مجتمع البحث والعينة | 22-21 |
| 4- منهج الدراسة | 23 |
| 5- أدوات جمع البيانات | 25-24 |
| **الفصل الثاني: علاقة الطالب الجامعي بالعمل التطوعي الخيري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي** | |
| **أولا: مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي** | |
| 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها | 29-28 |
| 2- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي | 29 |
| 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي | 30 |

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| 4- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي | 31-30 |
| 5- الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعية | 32-31 |
| 6- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي | 33-32 |
| **ثانيا: مدخل للعمل التطوعي الخيري** | |
| 1- تطور مفهوم العمل التطوعي الخيري | 35-33 |
| 2- أهمية العمل التطوعي الخيري | 35 |
| 3- أهداف العمل التطوعي الخيري | 36 |
| 4- مجالات العمل التطوعي الخيري | 38-36 |
| 5- تقسيمات العمل التطوعي الخيري | 39-38 |
| 6- الجمعيات الخيرية نشأتها وتطورها | 40-39 |
| 7- معوقات العمل التطوعي | 41-40 |
| **ثالثا: الطالب الجامعي** | |
| 1- خصائص الطالب الجامعي | 41 |
| 2- احتياجات الطالب الجامعي | 42 |
| 3- المشكلات الشائعة لدى الطالب الجامعي | 42 |
| 4- مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعليم الذاتي بالنسبة للطالب الجامعي | 43 |
| **رابعا: العمل التطوعي والطالب الجامعي** | |
| 1- أسباب استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري | 44 |
| 2- مبادئ العمل التطوعي الخيري بالتعليم الجامعي | 45-44 |
| 3- أهمية العمل التطوعي الخيري للطالب الجامعي | 45 |
| 4- ممارسات العمل التطوعي الخيري لدى الطالب الجامعي | 46 |
| **الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية** | |
| 1- تفريغ وتحليل البيانات السوسيو ديموغرافية | 50-49 |
| 2- تفريغ وتحليل بيانات وعادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي | 61-50 |
| 3- تفريغ وتحليل بيانات دوافع وأسباب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة | 67-62 |
| 4- تفريغ وتحليل الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال | 73-68 |
| 5- تفريغ وتحليل بيانات المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال | 76-73 |
| 6- نتائج الدراسة | 80-78 |
| ✓ خاتمة | 83-82 |

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| ✓ قائمة المصادر والمراجع | 91-85 |
| ✓ الملاحق | 99-93 |
| ✓ ملخصات الدراسة | -101 102 |

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول:


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| 1- جدول يبين توزيع المبحوثين حسب التخصصات | 22 |
| 2- توزيع المبحوثين حسب متغير النوع | 49 |
| 3- توزيع المبحوثين حسب متغير السن | 51 |
| 4- معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي المبحوثين | 51 |
| 5- مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي المبحوثين | 52 |
| 6- أوقات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي المبحوثين | 53 |
| 7- الموقع الاجتماعي الأكثر تصفحا حسب رأي المبحوثين | 54 |
| 8- درجة تصفح مواقع التواصل حسب رأي المبحوثين | 55 |
| 9- عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي | 56 |
| 10- مكان تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي | 57 |
| 11- الجهاز المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي المبحوثين | 58 |
| 12- أشكال ممارسة العمل التطوعي الخيري لدى المبحوثين | 59 |
| 13- مجالات المشاركة في العمل التطوعي الخيري للمبحوثين | 59 |
| 14- طرق ممارسة العمل التطوعي الخيري للمبحوثين | 60 |
| 15- نظرة المبحوثين لمساهمة العمل التطوعي الخيري في تنمية المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي | 61 |
| 16- الدوافع وراء استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي | 62 |
| 17- الهدف من استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي | 63 |
| 18- نشر المبحوثين لمعلومات حول العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 64 |
| 19- مدى مساهمة المبحوثين في النشاطات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 65 |
| 20- أسباب مشاركة المبحوثين في الأعمال التطوعية الخيرية | 66 |
| 21- أهمية العمل التطوعي الخيري بالنسبة للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي | 67 |
| 22- الإشباعات المعرفية المحققة للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي | 68 |
| 23- الإشباعات الاجتماعية المحققة للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي | 69 |
| 24- الإشباعات السلوكية المحققة للمبحوثين من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي | 70 |
| 25- الإشباعات النفسية المحققة للمبحوثين من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي | 71 |
| 26- المعيقات التقنية التي تحول دون مشاركة المبحوثين في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 73 |
| 27- المعيقات الشخصية التي تحول دون مشاركة المبحوثين في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 74 |
| 28- المعيقات الاجتماعية التي تحول دون مشاركة المبحوثين في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 75 |

# مقدمة

**مقدمة:**

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد الدعامات الأساسية للإعلام الجديد، فقد أحدثت ثورة هائلة خلقت أنواع جديدة من التواصل، حيث تتيح الربط بين المجتمعات فقد أصبح استخدامها جزءا أساسيا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم، وساعدت على جعل العالم أكثر ترابطا، كما تتيح لمستخدميها إمكانية الوصول الى محتواها الذي يتضمن أنواعا مختلفة من المعلومات.

ومن هذا المنطلق تسعى مواقع التواصل الاجتماعي لدعم التواصل، فقد أحدثت تحولا في العلاقات والصداقات والنقاشات الثنائية والجماعية، لأنها تدمج عديد الطرق في الاتصال والتواصل بين الأفراد، ولعل من أهم التأثيرات الإيجابية لها هي تلك الأدوار المهمة التي أصبحت تلعبها في الحياة الاجتماعية، فرغم أنها أنشأت في الأساس للتواصل الاجتماعي وتبادل العلاقات بين الافراد، الا أن استخدامه امتد أيضا ليشمل التضامن الإنساني وغرس قيم التكافل والتأزر وتفعيل العمل التطوعي الخيري في المجتمعات.

ويعد العمل التطوعي الخيري عمل إنساني حضاري وسلوك إيماني قويم، يقوم به الإنسان من أجل تنمية المجتمع والنهوض به نحو الأفضل، كما وأن مواقع التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة اندمجت بقوة في العمل التطوعي الخيري، وساهمت في الترويج للأعمال الخيرية من خلال إنشاء صفحات افتراضية خاصة بالتطوع ونشر معلومات حوله.

ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح الفرد يعتمد عليها في انتشار وتطور المعلومات ومن بينها فئة الشباب، كالطلبة الجامعيين لأنهم بحاجة الى مصادر البحث العلمي، فهي تسهم في تعويدهم على التخطيط للحياة واكتساب المهارات في مختلف الميادين، وتبث فيه روح التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع، وساهمت في نشر العمل التطوعي الخيري وتنشيطه لدى الطالب الجامعي.

ولهذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى الطالب الجامعي، وذلك على مستوى قسم علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة، كميدان لهذه الدراسة، بحيث نحاول فيها التعرف على استخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري ودرجة تأثره بها.

وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى ما يلي:

يعرض الفصل الأول من هذه الدراسة: إشكالية الدراسة، مدخلها النظري ومنهجيتها، تحديد الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، الى الدراسات السابقة و المشابهة، ثم تحديد المفاهيم، وبعد ذلك يأتي المدخل النظري للدراسة المتمثل في نظرية الاستخدامات والإشباعات، ثم نتعرض للإجراءات المنهجية للدراسة، بدءا بمجالي الدراسة، مجتمع البحث والعينة، المنهج المستخدم في الدراسة، أدوات جمع البيانات التي تم اعتمادها مرورا الى الفصل الثاني والذي يتناول ( علاقة الطالب الجامعي بالعمل التطوعي الخيري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي)، وقد احتوى المبحث الأول على مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي نشأتها، تطورها، أهميتها، خصائصها، أهدافها، أثارها الإيجابية والسلبية، أنواعها

وفي المبحث الثاني تطرقنا الى العمل التطوعي الخيري، تطوره، أهميته، أهدافه، مجالاته، تقسيماته، الجمعيات الخيرية نشأتها وطورها، ومعوقاته.

كما تناولنا في المبحث الثالث، الطالب الجامعي، خصائصه، احتياجاته، المشكلات الشائعة لديه، مزايا استخدامه للمواقع، أسباب استخدامه للمواقع، وأخيرا حاولنا ربط العلاقة بين الطالب الجامعي والعمل التطوعي الخيري (مبادئ العمل التطوعي الخيري بالتعليم الجامعي، أهميته للطالب الجامعي، ممارساته لدى الطالب)

وتطرقنا في الفصل الأخير الى تحليل البيانات الميدانية، بدءا بتفريغ البيانات وتحليلها للوصول الى النتائج العامة للدراسة، وقد شمل هذا الفصل خمسة محاور، تمثل المحور الأول في البيانات السوسيو ديمغرافية لعينة الدراسة، والثاني في أنماط وعادات استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي، والمحور الثالث تمثل في دوافع وأسباب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، والمحور الرابع في الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لدى الطلبة، والمحور الخامس والأخير تناول المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، وصولا الى خاتمة هذه الدراسة، وقائمة الملاحق، قائمة المصادر والمراجع، الملخص.

# الفصل الأول: إشكالية الدراسة

# مدخلها النظري وإجراءاتها المنهجية

## أولا: إشكالية الدراسة.

1- تحديد المشكلة.
2- أسباب اختيار الموضوع.
3- أهداف الدراسة.
4- أهمية الدراسة.
5- الدراسات السابقة والمشابهة.
6- تحديد مفاهيم الدراسة.

## ثانيا: المدخل النظري للدراسة.

1- تعريف نظرية الاستخدامات الإشباعات.
2- نشأة وتطور نظرية الاستخدامات الإشباعات.
3- أهم فروض نظرية الاستخدامات الإشباعات.
4- أهداف نظرية الاستخدامات الإشباعات.
5- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات الإشباعات.
6- علاقة نظرية الاستخدامات والإشاعات بموضوع الدراسة.

## ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1- مجالي الدراسة
   1-1- المجال المكاني للدراسة.
   1-2- المجال الزمني للدراسة.
2- مجتمع البحث والعينة.
3- منهج الدراسة
4- أدوات جمع البيانات

## أولا: إشكالية الدراسة

### 1-تحديد الإشكالية:

يعتبر العمل التطوعي الخيري من السمات الإنسانية والأخلاقية العظيمة التي تتضمن معاني الصبر، والقدرة على العطاء والتعاون، أصبح العمل التطوعي الخيري يحظى اهتماما كبيرا في المجتمعات المعاصرة، كما أنه يعد من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية ومن الظواهر الإيجابية التي تساهم في خلق روح التضامن والمشاركة والتكامل الاجتماعي، وهو يمثل قيم إنسانية نابعة من الإنسان في حد ذاته، وهذا الشعور هو الذي يدفعه لتعزيز العمل التطوعي الخيري، وتنميته عن طريق القيام بحملات تطوعية خيرية.

وكان لظهور مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها (الفايسبوك، الإنستغرام، تويتر، المدونات الشخصية، الواتساب...) دورا في نشر العمل التطوعي الخيري، من خلال الوصول إلى كافة الفئات، بهدف إقناعهم والتأثير فيهم بمختلف الأساليب والطرق قصد إحداث تغييرات في المجتمع وحثهم على فعل الخير، كما لها دور في نشر الأفكار والمعلومات التي تشكل وعيا حول الأزمات والمشاكل التي تعاني منها البشرية، ومحاولة إيجاد حلولا مناسبة لها بالاعتماد على حملات العمل التطوعي الخيري، كما أن المجتمع المدني يسعى لاستقطاب المتطوعين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين رأس مال بشري، يهتم بالعمل التطوعي الخيري، ولعل أبرز التنظيمات الفاعلة في المجتمع المدني هي المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تسعى لتحقيق قيم التآزر والتآلف، لأن العمل الخيري المؤسسي يعد من أهم أشكال الأعمال التطوعية الأكثر تقدما عن التطوع الفردي والأكثر تنظيما، كما له تأثير في المجتمعات، انطلاقا من محاولة هذه المؤسسات لنشر قيم وعادات تندرج تحت ثقافة معينة تحث على العمل الخيري بحيث تقوم بتقديم نشاطات وبرامج وخدمات في مجال التطوع، من خلال القيام بحملات مختلفة وصولا للجماهير المستهدفة، بما فيها الطالب الجامعي الذي يمكن أن يساهم في تعزيز العمل التطوعي أثناء تعرضه وتلقيه لمختلف مضامين ومحتويات هاته الأعمال الخيرية من( منشورات صفحات رسمية للجمعيات، مدونات، فيديوهات، صور...)، عبر منصات التواصل الاجتماعي بشتى أشكالها.

إذ من المعروف أن دين الإسلام يقوم على ترسيخ وتعزيز التكافل وحث عليه في القرآن والسنة النبوية، كما أظهر هذا الأخير أهميته للقيام بحضارة إسلامية قوية الأساس وقائمة على نشر الخير والمساواة وتحقيق الترابط والتآلف بين أفراد المجتمع، لما له من منافع كثيرة تعود على الأفراد والجماعة، كذلك هو مطلب منشود وأجر مقصود وعلامة للقيم والأخلاق ودليل على صفاء معدن صاحبه وعاطفته لتحقيق أهداف إنسانية مشتركة، ولماله من أهمية في ديننا الإسلامي فقد أصبح العمل التطوعي الخيري من المجالات التي تنشر نشاطاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و هذا ما دفعنا لطرح التساؤل التالي: ما هو تأثير استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى الطلبة الجامعيين **ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية:**

**1-** ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة – تبسة-لمواقع التواصل الاجتماعي؟

**2-** ما هي أسباب ودوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة – تبسة-لمواقع التواصل الاجتماعي في الأعمال الخيرية؟

**3-** ما هي الإشباعات المحققة لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة – تبسة-فيما يتعلق بالعمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

**4-** ماهي المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال؟

## 1-أسباب اختيار الموضوع:

### - الأسباب الذاتية:

- ✓ الميل وحب الاطلاع على مثل هذا النوع من الدراسات ذات البعد الانساني الخيري تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى الطلبة الجامعيين).
- ✓ الحب والرغبة في دراسة موضوع العمل التطوعي الخيري لدى الطلبة الجامعيين ونشر هذه الفكرة لديهم.
- ✓ وجود مثل هذه الأعمال التطوعية الخيرية ومجتمعنا.

### - الأسباب الموضوعية:

- ✓ تسليط الضوء على موضوع العمل التطوعي الخيري لماله من أهمية في مجتمعنا، وهذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة للبحث عن قيم انسانية أخلاقية.
- ✓ حداثة الموضوع أهميته وما يجسده من قيم أخلاقية.
- ✓ التزايد المستمر لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والدور الإيجابي الذي حققته في زيادة الوعي حول العمل التطوعي الخيري.

## 1-أهداف الدراسة:

### - أهداف علمية:

- ✓ التعرف على عادات أنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة – تبسة-لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ التعرف على اسباب ودوافع استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة – تبسة-لمواقع التواصل الاجتماعي في الأعمال الخيرية.

- ✓ الإشباعات المحققة لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة – تبسة – فيما يتعلق بالعمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ التعرف على المعيقات التي تحد من مشاركة طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة في العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

**ـ أهداف عملية:**

- ✓ المساهمة في إثراء البحث العلمي.
- ✓ التدريب على منهجية اعداد بحث علمي بشكل سليم.

## 1-أهمية الدراسة:

إن لأي دراسة بحثية علمية أهميتها، حيث تكمن أهمية دراستنا في العمل التطوعي الخيري في حد ذاته، والدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشره، ومما لا شك فيه أن منصات التواصل الاجتماعي تتزايد أهميتها في حياتنا يوما بعد يوم، نظرا لتزايد استخداماتها المتعددة، بحيث تعمل على النشر والتعريف بمختلف المواضيع في شتى المجالات. ولعل أبرز هاته المواضيع هي الاجتماعية والمواضيع ذات البعد الانساني والديني، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن موضوع العمل التطوعي الخيري يعتبر من المواضيع المهمة في وقتنا الراهن، ولما له من فائدة تعود بالنفع والخير على الغير. ولأن ديننا الإسلامي أوصى بشدة على هذا الموضوع، فقد ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في نشر كل ما يتعلق بظاهرة العمل التطوعي الخيري، ولعبت دورا كبيرا في توسيع دائرة المشاركة فيه، من خلال إمكانية وسهولة الاتصال والتواصل مع الأفراد المختصين في هذا المجال وكذا الأفراد الذين لديهم اهتمامات بهذا الموضوع وتبعا لذلك فقد عملت هذه المنصات على استقطاب وجذب عدد كبير من فئة الشباب، ولعل من أبرز هذه الفئة والمستهدفة هم الطلبة الجامعيين، فاستخدام الطلبة لهذه المنصات له تأثير انطلاقا من الاستغلال الأمثل لهاته المواقع، لأن استخدام الطلبة الإيجابي لها سيعود بالنفع والخير على الأفراد والمجتمع، فقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر العمل التطوعي الخيري في الأوساط الطلابية لأنها ظاهرة حيوية في الوسط الجامعي، وتنشيط التوجه للإسهام في تطوع وعمل الخير الذي يعزز العلاقات ويقويها ويعمل على تماسك المجتمع ونهضته.

بالإضافة إلى ذلك فإن أهمية الدراسة تكمن أيضا في التعرف على دور وإسهامات الجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية الاجتماعية وسبل تنمية العمل التطوعي الخيري، وكذا التعرف على دوافع الانخراط في الجمعيات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## 1-الدراسات السابقة والمشابهة:

### أولا: رسائل الدكتوراه

## الدراسة الأولى:

هي دراسة لـ: فاطمة الفكاير، بعنوان العمل التطوعي ووسائل الاعلام (إشكالية الدور والمفهوم)، هي رسالة دكتوراه، جامعة على لونيسي، البليدة(الجزائر)، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، المجلد 16-العدد 01، 2022.[1]

## إشكالية الدراسة:

للمجتمع المدني دور في تفعيل ثقافة العمل التطوعي والمجتمع الجزائري انطلاقا من أهم مؤسسة ممثلة له، ألا وهي الجمعيات الخيرية التي تبرز وبالأخص في الحالات العادية من خلال تغلغلها في المجتمع. وهنا يبرز دور الاعلام الذي يعتبر اليوم مؤشرا فاعلا في الإرشاد والتوجيه والتعليم، ومصدرا رئيسيا للمعلومات المتدفقة وأداة ذات قدرة متجددة ومتدفقة تستحوذ على أفراد المجتمع، وكذا إيضاح العلاقة بين وسائل الاعلام والمجتمع المدني في الحالة الجزائرية والتعرف على مدى فاعلية وسائل الاعلام الجزائرية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع الجزائري.

وبناءا عليه يمكن طرح التساؤل التالي: **ما مدى استفادة الجمعيات الخيرية من الاعلام في توجيه سلوك الأفراد نحو تحقيق الأهداف التي سطرتها؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟ وهل تساهم وسائل الإعلام في التحسيس وتكوين الوعي في المجتمع الجزائري؟**

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بجمع البيانات عن طريق المقابلة والاستمارة مع المبحوثين وإجراء مقابلاتنا مع رؤساء الجمعيات، إضافة لبعض الاعلاميين الناشطين في المجال، كما قامت بتوزيع استمارات على المتطوعين بكل جمعية من الجمعيات المدروسة.

## وقد تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- الأهداف التي رسمتها الجمعيات الخيرية لنفسها لا سيما في مجال الثقافة التطوعية.

قد عرفت محاولات لتجسيدها عمليا، لم تخل طبعا من جهة أخرى من بعض التعثر وبنسب مختلفة، وفي بعض النواحي والنشاطات المنتظر القيام بها نتيجة للصعوبات والعراقيل التي تصادفها أثناء أداء مهامها، وعليه فإن الصعوبات المادية وغير المادية التي تواجهها الجمعية كتنظيم ونسق تشكل معوقات وظيفية تحول دون تفعيل دورها في مجال ترسيخ الثقافة التطوعية بالوسيط الاجتماعي الذي تتحرك فيه.

[1] فاطمة الفكاير، العمل التطوعي ووسائل الاعلام إشكالية الدور والمفهوم، رسالة دكتوراه، جامعة على لونيسي، البليدة الجزائر ، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، المجلد 16، العدد 01، 2022، ص 423.

- تستفيد الجمعيات الخيرية من الاعلام من خلال دعوة وسائله المختلفة لحضور النشاطات والحملات التي تقوم بها من أجل تأمين التغطية الإعلامية لبرامجها وبالتالي زيادة فاعلية تلك الخدمات.

- **علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:**

- **أوجه التشابه:**الدراسة الحالية والدراسة المشابهة تتشابه في متغير العمل التطوعي الخيري، كما تتشابه ودراستنا في المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان.

- **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة المشابهة عن الدراسة الحالية في الوسائل المستخدمة في نشر العمل التطوعي، أما في الدراسة الحالية مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد في نشر العمل التطوعي، كما تختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في المجال الزماني والمكاني.

- **نقاط الاستفادة:**استفدنا من الدراسة المشابهة في بناء الجانب المنهجي والجانب النظري، فمن حيث الجانب المنهجي فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الي سنعتمده في دراستنا الحالية من خلال التعرف على كيفية توظيفه في دراستنا الحالية، كما ساعدتنا الدراسة المشابهة في التراث النظري من حيث التشارك في متغير العمل التطوعي.

**ثانيا: رسائل الماجستير**

**الدراسة الأولى:**

هي دراسة لـ: منتهى كيلاني، بعنوان دور الفايسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي (دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان)، هي رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، يناير 2019.[1]

**إشكالية الدراسة:**

ثقافة العمل التطوعي دليل على الاتجاه الايجابي لمسيرة أية دولة في مسيرة المثل الانسانية العليا، وانسجاما مع اهتمام الباحثة في مجالات العمل التطوعي وجدت أنه من الضرورة أن تكتشف دور وسائل الاعلام لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي وعلى هذا الأساس صاغت الباحثة إشكاليتها بالتساؤل التالي: **إلى أي مدى أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي-فايسبوك-أنموذجا في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية؟**

[1]منتهى كيلاني، دور الفايسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي (دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية غي مدينة عمان، رسالة ماجيستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2019، ص 05.

وتفرع السؤال الرئيسي إلى عدة تساؤلات فرعية:

1- ما أنماط استخدام مواقع الفايسبوك لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
2- ما مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي-فاسبوك-في تعزيز مفهوم العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
3- ما تأثير المضامين المنشورة في موقع الفايسبوك عن العمل التطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
4- ما احتياجات طلبة الجامعات الأردنية في عمان من النشر عبر الفايسبوك إزاء العمل التطوعي؟

- قد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي الملائم لدراستها، ويندرج هذا البحث ضمن القياس للبحوث الكمية، يتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط والبالغ عددهم 50 ألف طالب وطالبة، وتم اختيار عينة من المجتمع يبلغ عددها 414، بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ومن أجل جمع البيانات تم الاعتماد على الاستمارة الإلكترونية والورقية.

**- ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة:**

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفايسبوك وسيلة فعالة للترويج لحملات العمل التطوعي ويسهم بشكل فاعل في تعريف الطلبة بالمزيد من أوجه العمل التطوعي، كما أنه يسهم كثيرا في إطلاع طلبة الجامعات على تجارب مؤثرة عن العمل التطوعي في العالم.

- **علاقة الدراسة الحالية بالدراسة المشابهة:**

- **أوجه التشابه:**نجد أن الدراستين الحالية والمشابهة تتشارك في نشر العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، كما تتشارك مع دراستنا الحالية في توظيف المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان الورقية.

- **أوجه الاختلاف:**الدراسة المشابهة حاولت التعرف على نشر ثقافة العمل التطوعي عبر الفايسبوك، أما الدراسة الحالية حاولنا من خلالها التعرف على تأثير استخدام الطالب الجامعي للمواقع ككل في العمل التطوعي الخيري، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في المجال الزمني والمكاني.

- **نقاط الاستفادة:**استفدنا من هذه الدراسة في بناء وإثراء الجانب المنهجي، كذلك الاستفادة منها في الجانب النظري، بحيث زودتنا بمختلف المعلومات التي تخدم موضوعنا.

**الدراسة الثانية:**

هي دراسة لـ: فهد سلطان السلطان، بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 1430ه/2009م.[1]

## إشكالية الدراسة:

نظرا لما يمثله الشباب من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة العطاء ويملكون القدرة البدنية والذهنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم، وتتبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم ومن تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على السؤال التالي: **إلى أي مدى ينخرط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية؟**

ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي لعدة تساؤلات فرعية من أبرزها ما يلي:

**1-** ما مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي؟
**2-** ما الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها؟
**3-** ما الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية؟
**4-** ما المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية؟
**5-** ما الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي؟
**6-** ما مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الاجتماعي التطوعي باختلاف الكلية والتخصص.

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة موضع الدراسة تعبيرا كميا وكيفيا، ومن أجل تفسير الوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تطوير العالم، قد استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما:

مدخل الدراسات الوثائقية لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي، ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة لاستقصاء اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، من خلال تطبيق الإستبانة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب الذكور بـ (15) كلية بجامعة الملك سعود، بالاعتماد على العينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة.

[1] فهد سلطان السلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود)، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 1430، 2009، ص 06.

**وقد أسفرت الدراسة عن أهم النتائج التالية:**

- إن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي بلغ (1.63) ويدل على مستوى ممارسة ضعيف جدا مما يدل على ضعف مشاركة وانخراط الشباب الجامعي في الوقت الحالي في العمل التطوعي.

- تحسنت ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي في مساعدة ورعاية الفقراء وزيارة المرضى وتقديم العون للمؤسسات الثقافية والرياضية ومع ذلك ظل مستوى الممارسة ضعيف.

-إن الشباب الجامعي لا يمارس إطلاقا العمل التطوعي في محو الأمية ورعاية الطفولة ورعاية الموهوبين ومكافحة المخدرات والتدخين والدفاع المدني.

- إن متوسط أهمية مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها بلغ(3.66) ويدل على مستوى أهمية مرتفع.

تأتي مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين في صدر المجالات التي يرغب الشباب في المشاركة فيها، يليها زيارة المرضى ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية ورعاية المعاقين والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين.

- **العلاقة بين الدراسة السابقة والحالية:**

- **أوجه التشابه:** تتشارك الدراسة المشابهة والدراسة الحالية في أنها تستهدف الطالب الجامعي وإسهاماته في العمل التطوعي الخيري، كما تتشارك في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وأيضا في أداة جمع البيانات وهي استمارة استبيان.

- **أوجه الاختلاف:** الدراسة المشابهة حاولت التعرف على اتجاهات الطلبة (الذكور) نحو العمل التطوعي، أي بصفة خاصة لفئة الذكور، لمجموعة كليات بجامعة الملك سعود، أما الدراسة الحالية تحاول التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة تبسة بقسم علوم الاعلام والاتصال كما تختلف كل من الدراستين في المجال الزمني.

- **نقاط الاستفادة:** إن الدراسة المشابهة ركزت على متغيرين أساسيين هما: العمل التطوعي باعتباره عامل محفز، ومتغير الشباب الجامعي والكشف عن اتجاهاته نحو العمل التطوعي، وقد

ساعدنا هذا في بناء الجانب النظري من خلال الاستفادة في مجموعة من النقاط والمعلومات حول العمل التطوعي والشباب الجامعي.

## ثالثا: المقالات العلمية

### الدراسة الأولى:

هي دراسة لـ: محمد خيرة، بحري خولة، بعنوان ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك، الجمعيات الخيرية في الجزائر، جامعة الجزائر 03، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 04، العدد 12، 2020.[1]

### إشكالية الدراسة:

اكتسب العمل التطوعي الخيري في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة لدى المجتمعات المعاصرة، وقد أصبح نشر ثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من هذه المجتمعات، حيث تطور العمل التطوعي من مجرد إعانات وأعمال خيرية إلى عمل مؤسساتي وجمعيات خيرية استفادت هذه الجمعيات من تطبيقات الأنترنت المتجسدة في مواقع التواصل الاجتماعي لنشر حملاتها التوعوية والتأثير في جمهورها، وعليه تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: **كيف تمارس الجمعيات الخيرية الجزائرية نشاطها التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية؟**

تفرع السؤال الرئيسي إلى عدة تساؤلات فرعية:

1- كيف استفادت "صفحة الجمعيات الخيرية في الجزائر" من تطبيقات موقع الفايسبوك في ممارسة نشاطها التطوعي الخيري؟
2- ما هي الأنماط الاتصالية والإعلامية التي وظفتها "صفحة الجمعيات الخيرية في الجزائر" لممارسة نشاطها التطوعي الخيري؟
3- ما هي مجالات العمل التطوعي الخيري التي ركزت عليها "صفحة العمليات الخيرية في الجزائر" على موقع الفايسبوك؟

- استعانت الباحثتين بالمنهج الوصفي الملائم لهذه الدراسة، يشمل مجتمع البحث الصفحات الاجتماعية للجمعيات الخيرية في الجزائر، ونظرا للكم الهائل لهذه الصفحات الناشطة عبر موقع الفايسبوك تم الاعتماد على العينة القصدية وذلك باختيار "صفحة الجمعيات الخيرية" في الجزائر من خلال دراسة وتتبع ما ينشر عبر هذه الصفحة خلال فترة شهر فيفري – مارس

[1] محمد خيرة و بحري خولة، ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية (دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك، الجمعيات الخيرية في الجزائر)، جامعة الجزائر 03، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 04، العدد 12 2020، ص 32.

2020 ومن أجل جمع البيانات تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة وتحليل محتوى كأداة أساسية.

## وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-وظفت الصفحة كل مزايا الموقع لصالح تنشيط العمل التطوعي وهذا ما أكدته نتائج الدراسة من خلال الاعتماد على نسبة كبيرة في استخدام الوسائط المتعددة في عرض منشوراتها.

- الاعتماد على اللغة العربية بنسبة كبيرة، مما أثر بشكل كبير وإيجابي على منشورات الصفحة.

- اهتمت الصفحة باستخدام الروابط التشغيلية التي تزيد من إمكانية تقديم معلومات أكثر تفصيل.

- تنوعت المواضيع التي طرحتها "صفحة الجمعيات الخيرية في الجزائر" بحيث كانت أهدافها واضحة وهي العمل من أجل تفعيل العمل التطوعي في الجزائر.

- **علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:**

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة لاحظنا عدم وجود اختلافات كبيرة بينهما بحيث تتشارك الدراسة الحالية "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين" والدراسة المشابهة «ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية" في ممارسة العمل التطوعي الخيري عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بما فيها الجمعيات الخيرية، كما تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها حاولت العرف ممارسة الجمعيات الخيرية الجزائرية نشاطها التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، أما الدراسة الحالية فمن خلالها حاولنا التعرف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري والمساهمة فيه ومعرفة تأثير هذه المواقع على الطالب الجامعي لقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة.

وقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري بالإضافة إلى مقارنة نتائجها بنتائج دراستنا.

## 6-تحديد مفاهيم الدراسة:

### 1- التأثير:

لغة: أثر تأثيرا أثر فيه: ترك فيه أثرا، أثر العرج أو الكلام أو غيرهما، فعل، فعله، أعطى نتيجة.

وهو ترك علامة في الشيء

ويقال أثر على الشيء ترك فيه أثرا.[1]

اصطلاحا: ينظر إلى التأثير بشكل عام أنه الفعل الممارس من قبل شخص على شخص آخر.

يعرفه صالح أبو إصبع بأنه: " التغير الذي يحدث لدى المستقبل نتيجة تعرضه للرسالة وتعتبر مقياسا لمدى نجاح المرسل في تحقيق أهدافه من القيام بالاتصال.[2]

**وفي تعريف آخر:**

التأثير من التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تصنف هذه الرسالة إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تلفت انتباهه ويدركها.

كما أن هناك عدة مستويات للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، وفي النهاية إقدام الفرد على سلوك علني، كما يجعل الفرد يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة.[3]

التعريف الإجرائي: يقصد بالتأثير في دراستنا، انه مجموع التغيرات والتأثيرات التي تطرأ على الطالب الجامعي من خلال تعرضه لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

**2- الاستخدام:**

**لغة:** مصدره استخدم، يستخدم، استخداما – استخدم المرأة والرجل، اتخذهما خادمة أو خادم.[4]

**اصطلاحا:** الاستخدام هو الممارسة الخاصة بالفرد والمجتمع في استخدام عمل العقل على التكنولوجيا، ويدخل هذا العمل في سياق ممارسة ما، (سواء كانت اتصال أو استهلاك أو تسلية أو عمل معين).[5]

أيضا الاستخدام هو "استعمال أشياء رمزية أو طبيعية لتحقيق غاية معينة ويعني ذلك إعطاء بعد ومعنى ثقافي لأداة رمزية أو مادية".[6]

**التعريف الإجرائي:** الاستخدام هو طريقة أو عملية استعمال الفرد للوسيلة أو التقنية وعلاقته بها. وفي دراستنا هذه نعني بالاستخدام عملية تصفح وتعرض الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

---

[1] قراد راضية وبولعويدات حورية، تأثير استخدام اللوحات الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 06، العدد 01، جوان 2022، ص 192.متاحة على الخط tps://www.asjp.cerist.dz/en/article/194738على الساعة : دخول: 15:00 خروج:30:00.

[2] المرجع نفسه: ص 192.

[3] فضلون أمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام، دراسة تحليلية، رسالة ماجيستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006-2007، ص 28.

[4] علي بن هادية و حسن البليش وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط 01، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 40.

[5] كيحل فتيحة ، الإعلام الجديد والوعي البيئي (دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي-موقع الفايسبوك أنموذجا، رسالة ماجيستير، فرع الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، علوم الإعلام والاتصال، جامعة لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، باتنة، 2011-2012، ص 11.

[6] المرجع نفسه، ص 11.

### 3- مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا: يعرفها لينهارت ومادن بأنها عبارة عن مجالات افتراضية تكون على شبك. الانترنت، ومن خلالها يستطيع المستخدمون إنشاء صفحات شخصية بالاستعانة بأدوات متنوعة للتفاعل ومناقشة الأفكار والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات المختلفة بين الأفراد.[1]

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها نظام من الشبكات الالكترونية المتاحة عبر الإنترنت، والتي تسمح للمشترك فيها بتكوين صفحة خاصة به، والقيام بوصلها وربطها من خلال منظومة اجتماعية إلكترونية مع أشخاص وأعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات، ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي" الفايسبوك، "توتير، "إنستغرام"، "يوتيوب،" سناب شات"، وغيرها.[2]

**التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن منصات وشبكات عبر الانترنت تسمح بالتواصل لين الأفراد وتشكيل العلاقات الاجتماعية والإنسانية والمهنية، وتبادل الآراء والمعلومات المختلفة وطرح المواضيع والنقاشات في شتى المجالات وعبر مختلف أنحاء العالم.

### 4- العمل التطوعي الخيري:

لغة: التطوع بالشيء: وهو التبرع به.

والمتطوع هو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه.[3]

**اصطلاحا:** وهو عمل غير ربحي، فهو لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/مهني، وإنما يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين في المجتمع.[4]

هو كل عمل أو فعل أو جهد يقوم به شخص ذو صفة طبيعية أو اعتبارية، ويقدمه بطوعه واختباره من أجل خدمة المجتمع وتنميته.[5]

كما يمكن تعريف العمل التطوعي على أنه منظومة تتكون من القيم والمبادئ والسلوكيات التي تشجع على المبادرة لفعل الخير، الذي يتعدى منفعة الذات أو الفرد نحو منفعة الجماعة.

---

[1] مصطفى سحاري، خير الدين بوهدة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية-دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية المدية من جانفي إلى جوان، 2018، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 15، العدد 01، تاريخ النشر: 31-01-2021، جامعة المدية، الجزائر، ص 08. متاح على الخط :https://www.asjp.cenist.dz/en/article/143439بتاريخ 2023/02/27 على الساعة 14:00 خروج 14:35

[2] المرجع نفسه: ص 08.

[3] نادية سعيد حسين،**فنون العمل التطوعي (فمن تطوع خيرا فهو خيرا له)**، ط02، قطر الندى للنشر والتوزيع، 1432، 2011، ص 07.

[4] المرجع نفسه: ص 07.

[5] بدر الدين كمال عبده، أحمد عبد الحميد الإبستيهي، **أولويات المعارف والمهارات اللازمة للعمل التطوعي المعاصر (دراسة تطبيقية بمنطقة القسيم بالسعودية**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر، العدد 20، (د.د.ن)، (د.س.ن) ، ص 992.

بحيث يكون من خلال جلب النفع ودرء المفاسد ومن الجدير بالذكر أن التطوع يكون دون إلزام أو إكراه.[1]

**التعريف الإجرائي:**العمل التطوعي الخيري هو ذلك النشاط أو الممارسة الخيرية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لتقديم يد العون والمساعدة دون مقابل، من أجل تحقيق الترابط والتكافل والتنمية في المجتمع في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

**5- الطالب الجامعي:**

**اصطلاحا:** عرف le petit Robert الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا: طالب طب، طالب آداب، طالب فلسفة....

والطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي.[2]

**التعريف الإجرائي:** هو ذلك الفرد الذي لا يزال يزاول دراسته بحيث صار في مرحلة ذات مستوى عال تحول له حق التصرف والتفكير في المستقبل ورسم ملامحه، وعلى درجة كبيرة من اليقين يذلك، فقد أصبح حرا مسؤولا في عالمه ألا وهو الجامعة.

## ثانيا: المدخل النظري للدراسة

### 1-تعريف نظرية الاستخدامات الإشباعات:

هي نظرية ظهرت على يد "الياهو كاتز": حيث جاءت هذه النظرية للتأكيد على الجمهور وفاعليته عند تعرّضه لوسائل الإعلام المختلفة، ترى هذه النظرية أن الجمهور ينتقي الرسائل والمضمون بناءا على دوافع تناسب احتياجاته لإشباع رغبات معينة تكمن فيه، وتفترض بأن الجمهور ليس مجرد متلقٍ سلبي لمضامين وسائل الإعلام" بل يعتمد على معلومات وسائل الإعلام لتلبية حاجاته والحصول على ما يحتاج إليه، وتصبح استعمالات الإنسان للإعلام المحل الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه".[3]

---

[1] أسامة منصور البيطار،**أسباب التطوع ومعوقاته في المنظمات الإنسانية** – دراسة مقارنة الهلال الأحمر العربي السوري قبيل الأزمة وبعدها، مذكرة ماجيستير، التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، الإدارة التنفيذية، توجه إدارة موارد بشرية، 2018، ص 10، متاح على الخط ،يوم 2023/03/29 على الساعة: 12:05 خروج 12:25..https://enesearch.hiba.edusy/ar/theshs/251

[2]أسامة منصور البيطار، الموقع السابق،ص82.

[3] حاتم سليم علاونة و سهى محمد، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفاسبوك والإشباعات المحققة "دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، قسم الصحافة، جامعة اليرموك، مجلة المنارة، كلية الإعلام، المجلد 22، العدد 03،(د.ط)،(د.د.ن)، 2016، ص 356.

**2-نشأة وتطور نظرية الاستخدامات والإشعاعات:**

كتب " الياهو كاتز" مقالا عن مدخل الاستخدامات الإشباعات عام 1959م، فقد كان أول من وضع اللبنة الأولى في بناء هذا المدخل، وشكل تحولا للرؤيا، في مجال الدراسات الإعلامية، حيث انتقل أو انعكس الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة أو بهذا اكتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية الذي كانت تنادي به النظريات المُبكّرة مثل" الطلقة السحرية"، وأكدت أن نظرية الاستخدامات والإشباعات هي رؤية مختلفة، تتمثل في معرفة أهمية الفوارق الفردية والتفاوت الاجتماعي على معرفة السلوك المرتبط بوسائل الإعلام.[1]

إن عملية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام عملية مركبة تعود إلى مجموعة عوامل متداخلة منها: الخلفيات الثقافية لأفراد الجمهور، توجهات الوسيلة وسياستها، الدور والعوامل الشخصية، إذ أن لكل هاته المتغيرات أو بعضها تأثيرا على اختيارات الجمهور للمضامين الإعلامية التي تتناسب مع رغباته واحتياجاته، وبذلك تحاول هذه النظرية الربط بين قدرات وإمكانات الإعلامي ورغبات واحتياجات الجمهور.[2]

**3-فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

لقد صاغ كلّ من " ليندبرج وهوليتن" مجموعة افتراضات عام1968 تمثلت في:[3]

**1-**الرّبط بين اختيار وسيلة إعلام محددة والرغبة في إشباع حاجات ما يعود إلى الجمهور في حد ذاته، الذي يستعمل هذه الوسائل لتلبية رغباته وتحقيق حاجاته.

**2-**أنّ جمهور وسائل الاتصال هدفه تحقيق غايات محدّدة، ومقصودة من خلال استخدامه لوسائل اتصال جماهيري تلبي توقعاتهم، لأنّ السلوك الاتصالي هادفٌ وله دوافع معروفة حسب الباحثين.

**3-**بناء معاني الرّسائل الاتصالية، واستجابة الفرد السلوكية لوسائل الإعلام تتحكم فيها مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية تتمثل في: الأصدقاء، الأسرة، العلاقات والروابط الاجتماعية والبيئة.

**4-**باعتبارات تلبية وسائل الإعلام لحاجيات الجمهور تختلف من فرد لآخر ومن بيئة اجتماعية لأخرى، فإن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الاتصال الأخرى الموجودة في محيط الفرد

---

[1] نمساوي لطيفة، المراهق الجزائري والانترنت (دراسة في الاستخدامات والإشباعات، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013، 2014، ص. ص 25-26.

[2] المرجع نفسه، ص 26.

[3] مدفوني جمال الدين، نظرية الاستخدامات والإشباعات من الاتصال الجماهيري إلى الاتصال الرقمي، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، جامعة الجزائر 03، المجلد 03، العدد 03،(د.ط)،(د.د.ن)، 30 أكتوبر 2019 ص. ص72-73.

على عمليات الاستخدام وانتقاء المضامين التي يقوم بها أفراد الجمهور، بغية تحقيق حاجاته وإشباع رغباته.

**5-**وسائل الاتصال تؤثر البيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع والاقتصادية، وكذلك في سمات الفرد وفي جميع مناحي حياته وانطلاقا من استخدام الأفراد لوسائل الاتصال يُمكن الحكم على هذه المعايير وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل.

## 4-أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1-التعرف على أنماط ودوافع وخصائص تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

2-تحليل وتفسير كيفية الاستخدامات المختلفة من الجمهور لوسائل الإعلام لإشباع توقعاتهم وحاجاتهم.

3-التعرف إلى حقيقة الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة انطلاقا من قياس النتائج المترتبة على التعرض لتلك الوسائل.[1]

## 5-نقد نظرية الاستخدامات والإشباعات:

وجهت مجموعة انتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباعات من قبل الباحثين، وتتمثل أهم هذه الانتقادات والردود عليها في:[2]

**1-**أن العناصر الأساسية وكيفية استخدامها لهذه النظرية غير واضحة لإعطاء تفسيرات واضحة ومُرضية.

**2-**تفترض نظرية الاستخدامات والإشباعات أن الفرد يكتسب الوعي الكامل باحتياجاته وأنه جمهور نشيط ويتصرف تبعا لهذه الحاجات وهذا مثير للشكوك.

**3-**هذه النظرية تحوي غموضا وعدم اتفاق ومرونة بين ما تشير إليها أفكارها الأساسية، وبين المصطلحات المستخدمة في دراستها التطبيقية، فالنتائج قد تختلف في كل دراسة تبعا لاختلاف هذه التعريفات، فالبعض يرى أن استخدام هذه المصطلحات في دراسة ما، لا يصلح إلا لهذه الدراسة فقط.

**4-**هذه النظرية تركز على أسس وظيفية تهتم بالوظائف التي تحققها وسائل الاتصال.

**5-في** هذه النظرية الحاجات غير واضحة ما إذا كانت متغيرا مستقلا أم متغيرا تابعا أو وسيطا.

**6-**لا يمكننا التعميم من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات.

---

[1] منى أحمد المصري، الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباعات المحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، رسالة *ماجيستير*، الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، 2010، ص 15.

[2] مصعب عبد السلام المعايطة، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي "دراسة في برنامج صحتك بالدنيا"، رسالة ماجيستير، تخصص الصحافة والاعلام، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، 2013، 2014، ص. ص31- 33.

**7-حسب** بعض الباحثين فإن نظرية الاستخدامات والإشباعات لا تزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات بالأخص أنه يوجد اختلاف حول تحديد المفاهيم كمفهوم الحاجات.

## 6-علاقة نظرية الاستخدامات والإشباعات بموضوع الدراسة:

إن المدخل النظري يحدد اتجاه الدراسة ليُسهم في تحديد إطار البيانات المطلوبة والتوصل إلى النتائج المرجوة والحقائق المستهدفة، وقد اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات والإشباعات، فقد ساعدتنا النظرية في طرح تساؤلات دراستنا، وتحديد الأهداف انطلاقا من التساؤلات، ومحاولة ربطها بالدوافع الإشباعات، من خلال التعرف على أنماط ودوافع وخصائص تعرّض طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي وتحليل وتفسير استخدامات الطلبة الوسائل المختلفة من أجل إشباع حاجاتهم أو معرفة الإشباعات المحققة في العمل التطوعي الخيري، وسنحاول من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات تفسير تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة في العمل الخيري وأيضا الوصول إلى تحديد معدل التعرض لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي.

## ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي كونه يساعد في قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان، ولكل دراسة حدود رئيسية هي:

## 1-المجال المكاني للدراسة:

أجريت الدراسة بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة على مستوى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تأسست هذه الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر في 04 جويلية 2009، وجاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطرافها على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985 سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدينة والمناجم أو في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008 على جامعة تلمسان أعلن رئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة عن ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة تبسة تغيرات كبيرة على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية وإمكاناتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع، وتضم الجامعة 06 كليات تتفرع منها عدة أقسام، حيث يبلغ عدد طلبة جامعة تبسة للسنة الحالية 2023/2022: 19000 طالب وطالبة.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية: تضم قسمين: قسم الحقوق قسم العلوم السياسية.

- كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير: تضم قسم علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير.
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: تضم قسمين: قسم العلوم الانسانية، وقسم العلوم الاجتماعية.
- كلية الآداب واللغات: تنقسم إلى قسم اللغة والأدب العربي، وقسم الآداب واللغات الأجنبية.
- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة: تضم قسم علوم الأرض والكون، قسم علوم المادة، قسم الرياضيات والاعلام الآلي، قسم علوم الطبيعة والحياة.
- كلية علوم التكنولوجيا: تحتوي على قسم العلوم والتكنولوجيا، قسم الهندسة الميكانيكية، قسم الهندسة المعمارية، قسم المناجم، قسم الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية.[1]

## 2-المجال الزمني الدراسة:

1- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية: انطلقت الدراسة الاستطلاعية منذ الأيام الأولى للسنة الحالية بعد الموافقة على موضوع الدراسة من قبل اللجنة المختصة.
2- المجال الزمني للدراسة النظرية: امتدت طوال الموسم الدراسي الحالي 2023/2022.
3- المجال الزمن للدراسة الميدانية: انطلقت الدراسة الميدانية عبر أداة استمارة الاستبيان من أوائل شهر مارس 2023 إلى غاية شهر ماي صياغة وتوزيعا وتفريغا وتحليلا.

## 3-مجتمع البحث والعينة:

**مجتمع البحث:** تعتبر خطوة تحديد المجتمع الأصلي والعينة من أبرز وأهم الخطوات الى يتبعها الباحث لإجراء بحثه، وحتى يتمكن الباحث من اختيار عينة بحثه وجب عليه أولا التعرف على مجتمع الدراسة، ويعرف مجتمع الدراسة على أنه:" أن مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" [2]

" إن مجتمع البحث إذن هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون مشكلة البحث"[3]

وطبقا لموضوع دراستنا الذي يهدف إلى معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى الطالبة الجامعين بجامعة تبسة، فإن مجتمع دراستنا قد تمثل في كل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة والمقدر عددهم للسنة الحالية 769 طالب وطالبة موزعون كالآتي:

[1] متاحعلى الموقع: http://www.univ-tebessa.dz يوم 2023/03/30 على الساعة 16:00 خروج 16:35.

[2] ذوقان عبيدات و أخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط16، دار الفكر، عمان، 2014، ص 96.

[3] مصعب عبد السلام المعايطة، مرجع سابق،ص 96.

- السنة الثانية ليسانس (اعلام واتصال): عدد الطلبة بها 212 طالب وطالبة.
- السنة الثالثة ليسانس (اتصال): عدد الطلبة بها 212 طالب وطالبة.
- السنة الثالثة ليسانس (اعلام): يدرس بها 18 طالبا وطالبة.
- السنة الأولى ماستر (سمعي بصري): يدرس بها 19 طالب وطالبة.
- السنة الأولى ماستر (اتصال تنظيمي): يدرس بها 134 طالب وطالبة.
- السنة الثانية ماستر (سمعي بصري): يدرس بها 19 طالب وطالبة.
- السنة الثانية ماستر (اتصال تنظيمي): يدرس بها 161 طالب وطالبة.[1]

**عينة الدراسة:** " إن العينة في جزء من مجتمع البحث الأصلي اختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي "[2]، فالعينة تعد من بين أهم الخطوات الضرورية والأساسية لأي بحث علمي، واختيارها يجب أن يتم بناءا على إجراء يسمح لنا أن نقدر الدرجة التي يعتبر فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم منه.

حيث قمنا باستخدام العينة الحصصية وهي من العينات الغير احتمالية، وقد اخترنا طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة وتستخدم العينة الحصصية في الأبحاث ذات المجتمعات الواسعة التي لا يتمكن الباحث في دراستها من حصر مفرداتها في شكل قوائم لاستحالة هذا الحصر، أو لضخامة تكاليف إنجازه من حيث الوقت والامكانيات المادية، لكن في نفس الوقت لدى الباحث بعض المعطيات الإحصائية الأساسية عن هذا المجتمع. [3]

حيث وقع الاختيار على طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتحديد قسم علوم الاعلام والاتصال والمقدر عددهم بـ 769 طالبا، والموزعة بين سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال 212 طالبا، وسنة ثالثة ليسانس اتصال 206 طالبا، السنة الثالثة ليسانس تخصص إعلام 18 طالبا، والسنة أولى ماستر اتصال تنظيمي 134 طالبا، سنة أول ماستر سمعي بصري 19 طالبا، سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي 161 طالبا، سنة ثانية ماستر تخصص سمعي بصري 19 طالبا.

ولإنجاز هذه الدراسة اخترنا العينة الحصصية وهي من العينات الاحتمالية التي يتطلب حسابها تقسيم مجتمع البحث إلى حصص ينظمها الباحث مسبقا حتى يستطيع التعامل مع على حصة، حيث قررنا سحب 76 مفردة من الطلبة من أصل مجموع 769 طالبا.

وجاء توزيع العينة حسب تخصصات الطلبة كالآتي:

**الجدول 01:** توزيع العينة حسب التخصصات

[1] متاحعلى الموقع: http://www.univ-tebessa.dz.يوم 2023/04/01 على الساعة 15:00 خروج 15:35.
[2] يحيى إسماعيل نبهان، مناهج البحث العلمي، ط01، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص105.
[3] عيسى يونس وآخرون، العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد7 ،العدد2، (د.ط)،(د.د.ن)،جامعة باتنة، الجزائر، 2021، ص537.

| مستوى الطلبة | عدد الطلبة | مجموع العينة 76 طالبا |
|---|---|---|
| سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال | 212 | 21 |
| سنة ثالثة ليسانس تخصص إعلام | 18 | 02 |
| سنة ثالثة ليسانس تخصص اتصال | 206 | 20 |
| سنة أولى ماستر اتصال تنظيمي | 134 | 13 |
| سنة أولى ماستر سمعي بصري | 19 | 02 |
| سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي | 161 | 16 |
| سنة ثانية ماستر سمعي بصري | 19 | 02 |
| المجموع | 769 | 76 |

المصدر: من إعداد الطالبة

## 4- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من اتباع خطوات فكرية منظمة تهدف إلى بلوغ نتائج ما، من خلال اتباع منهج معين، لأن المنهج يعتبر بمثابة السبيل والطريق الذي يتبعه الباحث في أي دراسة بحثية علمية كما أن طبيعة الموضوع ونوعه هما العامل المجسد والمحدد للمنهج المناسب في عملية البحث واختيار منهج دقيق ومحدد للدراسة من أهم الخطوات التي يقوم عليها البحث ليضفي عليه الموضوعية والمصداقية،[1] وبالتالي فالمنهج العلمي هو: " الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعالمية "[2]

وبما أن موضوع دراستنا حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

[1] فايز جمعة النجارون وآخرون، أساليب البحث العلمي، المنظور التطبيقي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص18.
[2] غازي عناية، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية ،رسالة ماجستير، ط01، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص19.

بجامعة تبسة)، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة والمعتمدة في بحوث الاتصال باعتبار أن المنهج الوصفي هو " الأسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عامة ثم تفسرها بطريقة موضوعية "[1]

ومنه فالمنهج الوصفي هو أنسب المناهج العلمية لدراستنا، والتي تسعى للتعرف على التأثير المحتمل من استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري، بحيث يقوم هذا المنهج بتفسير وتحليل الظاهرة محل الدراسة وتحديد المشكلة الي يجب حلها ومعالجتها في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن مصدرها من خلال مجموعة الاجراءات المنظمة للوصول إلى النتائج المرجوة.

## 5-أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى مع موضوع الدراسة لأن أداة البحث هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

**الملاحظة البسيطة:** يعنى بالملاحظة في البحث العلمي، مشاهدة الظاهرة محل الدراسة في إطار ظروفها الطبيعية العادية.

**الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة في هذه الظاهرة عن قرب، في إطار ظروفها الطبيعية العادية غير المصنعة، بفعل أن عملية المشاهدة تجري في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثين أنهم محل فحص، وأن تصرفاتهم موضوع مراقبة.[2]

وبما أن الملاحظة أساس كل بحث فقد أفادتنا في الاطلاع على بعض المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى، كالمعلومات المتعلقة بتفاعل الطلبة ما تقدمه

[1] المرجعنفسه، ص79.

[2] أحمدبن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط03، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 203.

مواقع التواصل الاجتماعي حول العمل التطوعي الخيري ومدى وعيهم بكل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

**الاستبيان:** يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على البيانات والمعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنين بموضوع الاستبيان.[1]

ومن خلال بحثنا تسمح لنا الاستبانة بالتعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى دوافع وأسباب هذه الاستخدامات، وكذلك يسمح لنا الاستبيان بالحصول على معلومات وبيانات تمكننا من التعرف على مختلف الإشباعات المحققة إثر استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري.

وقد تضمنت الاستبانة من خلال موضوع بحثنا على 5 محاور:

المحور الأول: يشمل أسئلة تتضمن بيانات سوسيوديمغرافية.
**المحور الثاني:** يتضمن أسئلة متعلقة بعادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة لمواقع التواصل الاجتماعي.
**المحور الثالث:** يشتمل على أسئلة مرتبطة بدوافع وأسباب استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري.
المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لدى طلبه قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.
المحور الخامس: المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.
وبعد إكمالنا لصياغة وتنظيم أسئلة ومحاور هذه الاستمارة ثم عرضها على الأستاذة المشرفة ثم على مجموعة من أساتذة التخصص في قسمنا، وذلك من أجل تحكيمها والوقوف على النقائص فيها وكذلك التركيز على الجوانب الصائبة فيها، ومدى مطابقة أهداف وتساؤلات الدراسة الشروط المنهجية، وذلك لأخذ جميع الملاحظات من أجل تصميم استمارة نهائية.

[1] محمد عبد الجبار خندقجي و نواف عبد الجبار خندقجي، مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط01، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص142.

# الفصل الثاني

## علاقة الطالب الجامعي بالعمل التطوعي الخيري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

### أولا: مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي

**1**-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

**2**-أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

**3**-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

**4**-أهداف مواقع التواصل الاجتماعي

**5**-الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

**6**-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

### ثانيا: مدخل للعمل التطوعي الخيري

**1**-تطور مفهوم العمل التطوعي الخيري

**2**-أهمية العمل التطوعي الخيري

**3**-أهداف العمل التطوعي الخيري

**4**-مجالات العمل التطوعي الخيري

**5**-تقسيمات العمل التطوعي الخيري

**6**-الجمعيات الخيرية نشأتها وتطورها

**7**-معوقات العمل التطوع الخيري

### ثالثا: الطالب الجامعي

1 – خصائص الطالب الجامعي

2- احتياجات الطالب الجامعي

3- المشكلات الشائعة لدى الطالب الجامعي

4-مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعليم الذاتي بالنسبة للطالب الجامعي

5-أسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري

**رابعا: العمل التطوعي الخيري والطالب الجامعي**

1-مبادئ العمل التطوعي الخيري بالتعليم الجامعي

2-أهمية العمل التطوعي الخيري للطلبة الجامعيين

3-ممارسات العمل التطوعي الخيري لدى الطالب الجامعي

**تمهيد:**

تعد مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا الراهن، إحدى أشهر وأقوى وسائل الاتصال والتواصل لما تتضمنه من خصائص وميزات تجعلها تحظى بمتابعة جماهيرية وهي محل اهتمام كبير من كافة شرائح المجتمعات، فالتطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصالات غيرت من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الإنسانية، فالإنسان كائن اجتماعي وهو بطبعه وفطرته لا يستطيع إشباع جميع حاجاته النفسية والبيولوجية دون التواصل مع الأفراد، لأن طبيعته تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، هذا وقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة توعية وتواصل ساهم في تنمية المجتمع، كما هي وسيلة لتحقيق الأهداف التطوعية الخيرية بأنواعها المختلفة وعاملا مساعدا في نشر الأنشطة التطوعية بشكل سريع بين الأفراد، هذا من جهة

ومن جهة أخرى فإن أكثر استعمالا لمواقع التواصل الاجتماعي هم قمة المتعلمون والمتحكمون جيدا في القراءة والكتابة والمعلومات، وفي الغالب هي شريحة الشباب الذي يمكنه إنشاء الصفحات والمجموعات والمواقع الافتراضية وممارسة مختلف الأنشطة على هذه الصفحات وبالتحديد فئة الطلبة الجامعيين فمن خلال فصلنا هذا سنحاول إبراز التحكم في التكنولوجيا وحسن إدارة شبكات التواصل الاجتماعي واستغلالها في المنفعة العامة، ومنها الأعمال التطوعية الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى إقبال الطلبة الجامعين لقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة على هذه الأعمال وكذلك الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي الخيري لدى الطلبة الجامعيين

**أولا:** مدخل لمواقع التواصل الاجتماعي

## 1-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الأنترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت محاور تقديم الخدمات وتحقيق الإشباعات بحيث مرت نشأة مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلتين:

**المرحلة الأولى:** تشير إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات (ويب ثابتة)، حيث بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في فترة التسعينات، إلا أن تلك المزايا لم تكن كافية ليطلق عليها اسم موقع تواصل اجتماعي، واستمر هذا الأمر حتى عام 1997، حيث ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعال ومشابه لطبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم حاليا وهو موقع Six Dégrées، والذي يسمح لمستخدميه بإنشاء ملفات شخصية وإمكانية إضافة الأصدقاء وإرسال الرسائل وإنشاء قوائم الاتصالات للمستخدمين.[1]

**المرحلة الثانية:** وتشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها) والتي اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، وهي مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية، وكانت انطلاقتها من موقع ماي سبايس الموقع الأمريكي المشهور ثم ظهور الفايسبوك، كما ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الأنترنت، ومع تزايد مستخدمي الأنترنت حول العالم، شهدت هذه المرحلة إقبال متزايد من قبل المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى العالمي، إلا أن الميلاد الحقيقي لمواقع التواصل الاجتماعي كان في بداية سن 2003 ظهر موقع جديد وهو

**"فريندستير"** الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى والصور ومقاطع الفيديو، كما ظهر موقع تواصل اجتماعي آخر وقد سيطر على أغلب مستخدمي المواقع الأخرى، وهو موقع **"ماي سبيس"**، كما يسمح هذا التطبيق لمستخدميه بإمكانية لعب الألعاب الإلكترونية ويعتبر من أوائل المواقع الاجتماعية وأكبرها، إلا أن شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن كع ظهور موقع "الفايسبوك" الذي بدأ في الانتشار وقام بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، مما أدى إلى زيادة

[1] دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة -دراسة فقهية -، رسالة ماجيستير، جامعة النجاح الوطنية، تخصص الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، ص 31.

أعداد مستعملي فايسبوك، وظهرت عدة مواقع أخرى مثل تويتر، يوتيوب، لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع والظهور.[1]

باختصار ومن خلال ما تعرضنا اليه في نشأة وتطور المواقع، فإن جذورها تعود إلى القرن التاسع عشر ميلادي إلى غاية ميلادها الحقيقي في سنة 2003 وظل ظهورها يسير بوتيرة متسارعة وكبيرة جدا إلى يومنا هذا.

## 2-أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

إن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد اليومية إذ أتم توظيفها واستغلالها بشكل سليم وصحيح، ومن هذا المنطلق يمكننا ابراز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:[2]

- مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في التأثير في مختلف الشائح في المجتمع كما أنها تعتمد كوسيلة ضغط على الحكومة قصد التأثير عليها بهدف تحقيق مطالبها.

- مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة وسيلة فعالة للتأثير في توقيت صنع القرار.

- مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت فرص كثيرة وسهلة للحصول على الأفكار والمعلومات في مختلف المواضيع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاعلامية لمختلف شرائح وفئات المجتمع.

- تمكن الشباب من التعبير عن آرائهم من خلال الدور الحيوي الذي تلعبه في حياتهم في مختلف المجالات الفكري والسياسية والثقافية والمساهمة في مختلف الأنشطة.

- تنمي روح المشاركة لدى فئة الشباب وتحقيق التعاون والتآزر بين أفراد المجتمع كالمساهمة في الأعمال التطوعية الخيرية.

- مواقع التواصل الاجتماعي أداة حديثة تختصر الجهد والوقت فقد خصصت لهذا الغرض بالأساس.

ومنه نستخلص إلى أن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي تكمن في أن العالم متصل بدرجة كبيرة حيث يسهل على أي شخص التعبير والتفاعل وجمع المهتمين لها من كل أنحاء العالم.

## 3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتسم مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي:[1]

[1] أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 07، العدد 04، جامعة القاسم الخضراء، كلية الطب البيطري، 2017، ص.ص201-202.

[2] عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة عن قرب)، ط 01، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص.ص 136- 138.

- **خاصية التفاعلية:** تتميز منصات التواصل الاجتماعي بعملية التأثير في الاتصال، من خلال الاتصال الذي يكون بين العديد من الأطراف، وتكمن عملية التفاعل في تبادل الآراء والأدوار والأفكار.

- **التكامل:** تتسم بخاصية التكامل من خلال أنها تمثل ساحة اتصالية تجمع بين كل أشكال ووظائف ووسائل الاتصال في منظومة واحدة، من خلال أنها تمكن المستخدم من التعرض للمضامين الاعلامية الراغب فيها وارسالها.

- **تجاوز الحدود الثقافية وتجاوز الحدود الزمنية والمكانية:** يقصد بذلك سقوط واسراف الحواجز والقواطع الثقافية بين الأطراف في مجالات ومنظومات الاتصال، أما بالنسبة لتجاوز حدود المكان والزمان يقصد بها اختصار الجهد والوقت من خلال سهولة نقل وحمل الأجهزة بفضل التطور التقني.

- **سهولة الاستخدام وقوة التأثير:** تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بمرونة وسلاسة استخدامها خاصة وظهور الهاتف المحمول، وكذلك لها استطاعة واستحكام في التأثير على الأفراد.

- **الانفتاح والتسويق:** ساهمت في التفتح والتطلع على البيئات العالمية والقيام بتغيرات جذرية كبيرة وواسعة في ممارسة النشاطات والأعمال التجارية.

## 4-أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

- **غايات دينية أخلاقية:** وتظهر تلك الغايات والأهداف انطلاقا من الدعوة وتبادل الارشادات والنصائح والمواد الدينية.

- **غايات تجارية:** تبرز هذه الغاية من خلال المعاملات التجارية انطلاقا من الترويج بالمنتجات كانت مادية أو غير مادية، والتسويق عبر هذه الشبكات والاعلانات والدعاية في المجال التجاري.

---

[1]علي سيد اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة، جامعة المنيا، مصر، القاهرة ، دار التعليم الجامعي،ص. ص 44- 47.

ـ **غايات نفسية اجتماعية:** حاجة الانسان للتواصل بدائية بحيث لا يستطيع العيش بمفرده، لأنه يسعى إلى أن يعيش في وسط جماعات انسانية، وهذه غاية لمنصات التواصل الاجتماعي يسعى الأفراد لتحقيقها للابتعاد والخروج من العزلة.

ـ **غايات تعليمية:** وذلك من خلال الحصول على المعلومات اللازمة وتبادل الأفكار في مختلف المجالات.

ـ **غايات ترفيهية أدبية:** تبرز هذه الغاية من حيث تبادل البرامج والفيديوهات المتنوعة والصور والألعاب الترفيهية بمختلف أشكالها.[1]

نستخلص أن المواقع تهدف إلى تحقيق مجموعة من الغايات، التي تساهم في بناء وتسهيل التواصل بين المجتمعات في جميع أنحاء العالم وذلك حسب اهتمامات ونشاطات وأراء كل شخص تتحقق هذه الغاية.

## 5-الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي النافذة التي يطل منها الشباب على العالم الخارجي من خلال ممارسة الأنشطة التي تساعده على التواصل، وهناك بعض المميزات لهذه الشبكات تتمثل فيما يلي:

- **مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:**

ـ إلغاء حاجز الزمان مما أدى إلى سرعة التأثير وإلغاء إمكانية التعتيم على الوقائع وتفعيل مبدأ الحق في الاطلاع.

ـ حرية تداول المعلومات.

ـ التشجيع على إبداء الرأي دون خوف أو عقاب، وهذا من أكبر المحفزات على الإبداع والتجديد.

ـ تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.

ـ تمكن المستخدم من تنشيط مهاراته.

[1] حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد 176، الجزء 2، ديسمبر 2017، ص 94، متاح على الخط :https://jsrepekb.eg/article.7480-efc5a85c116cf35df35a837dbe343ea8.pdf يوم 2023/04/06 على الساعة 13:00 خروج 16:30.

- تحقق للمستخدم التسلية والترفيه والحصول على وظيفة.

- تكوين المجموعات التنموية.

- تمكن المتصفح من إنشاء الصداقات وتكوين العلاقات في مختلف المجالات.[1]

- **الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

- إضاعة الوقت.

- الإدمان الذي يشكل خطرا على مستخدميها خصوصا فئة الشباب والمراهقين.

- انعدام الخصوصية مما يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية وحتى مادية على الشباب.

- الافتقار إلى وجود بعض القيم التي تحكم مستخدميها مثل قيمة الصدق، الأمانة، النصيحة...

- نشر الأفكار الضالة والتعرض للجرائم الإلكترونية.

- انتشار آفات اجتماعية غير مباركة دون حتى أن يعي من يمارس هذه السلوكات ما يقوم به.[2]

نستنتج أن المواقع من أهم مظاهر وثمار التطور العلمي والتكنولوجي الحديث والاكيد أنها أصبحت من ضروريات الحياة الحديثة ولها إيجابيات كثيرة وأنها مؤثر أساسي في حياة الفرد. ولكنها ولأسف سلاح ذو حدين كما له إيجابيات أيضا له سلبيات كبيرة لذا يجب استخدامها والتعامل معها بحذر .

## 6-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

- **الفايسبوك:** هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة هارفارد، في الو.م.أ من قبل طالب سمي مارك زوكربيرج، فتخطت شهرتها

حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الو.م.أ، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة.[3]

- **الإنستغرام:** هو عبارة عن تطبيق من تطبيقات منصات التواصل الاجتماعي يتيح للمستخدم فرصة المراسلة والاستقبال وأخذ الصور وإجراء التعديلات عليها، كما يسمح بمشاركة الصور

[1] جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط01، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 1436، 2015، ص.ص 64-65.

[2] المرجع نفسه ، ص. ص 66- 69.

[3] عبد الرحمان بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي في السلوك الانساني، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2015، 1436، ص 63.

مع الأفراد، وتعتبر الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم بين 18 و21 سنة ونسبة 32٪ من الطلبة الجامعيين المستخدمين لهذا التطبيق.[1]

- **اليوتيوب:** يعد من أشهر المواقع الالكترونية التي تقدم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت دون أي تكلفة مادية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ما بين الأشخاص في العالم.[2]

نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تتنوع وتتباين باختلاف دوافع الأفراد لاستخدامها باعتبارها أدوات تواصل متنوعة وتحقق أهداف مختلفة لاستخدامها وظهور أي شبكة أو موقع اجتماعي جديد فإنه يسهم في خلق استخدامات وأهداف جديدة وسط جمهور الجماعات المتنوعة.

## ثانيا: مدخل للعمل التطوعي الخيري

### 1-تطور مفهوم العمل التطوعي الخيري:

نشأ العمل التطوعي مع الإنسان حيث أخذ يزاوله عبر العصور ومن خلال مجموعات من الناس ممن يستشعرون دورهم وحياتهم نحو بني قومهم، كما يعتقد البعض أن بداية ظهور كلمة تطوع كانت ترتبط بأداء الخدمات العسكرية، ثم ارتبطت بالمجال المدني بداية القرن السادس عشر "خدمة المجتمع"، فهو ظاهرة اجتماعية لها جذور في عمق التاريخ البشري وكذا في الوقت الحاضر، حيث يأخذ التطوع أشكالا ومجالات مختلفة وتكون طريقة آدائه وفقا لمجموع المعتقدات والعادات والتقاليد والتوجهات المختلفة وكذا الدين فمن عصر لآخر ومن دولة لأخرى، بحيث نجد في الدول العربية أن مفهوم التطوع قد تجسد في الصدقات والزكاة، فالدين الإسلامي حث وبشدة على البر والإحسان ونشر قيم التعاون والتكافل، وقد تجلت ظاهرة التطوع في أغلب المجتمعات العربية وأيضا في المجتمعات الغربية، من خلال إنشاء وتأسيس منظمات تطوعية في الو.م.أ ولأول مرة وضعت قانون يعمل على تنظيم العمل التطوعي في مجال إخماد الحرائق عام 1737م، كما بلغ عدد المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية حوالي 50 ألف منظمة ويقدر عدد المستفيدين من خدماتها حوالي 100 مليون نسمة، وأيضا في المجتمعات الغربية انتشرت فيها فكرة انشاء المؤسسات الخيرية التي تشجع على نشر ثقافة التطوع في مختلف مجالات الحياة سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، بيئية، وخاصة منها المنظمات والمؤسسات الغير حكومية، ففي عام 1989م بلغت أمريكا 32000 مؤسسة خيرية وتمثلت ممتلكات هذه الهيئة في أكثر من 138 مليار دولار، كما شارك في العمل الخيري بالتقريب 93

---

[1] سعد سلمان المشهداني وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، ط01، دار مجد للنشر والتوزيع،(د.س.ن)،المملكة الأردنية الهاشمية، ص 104.

[2] بلال بوترعة، بوقرون أمينة، مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي الشباني،جمعية ناس الخير-عنابةأنموذجا، جامعة الوادي، مجلة الاعلام والمجتمع، العدد 02أكتوبر2017، ص74، متاح على الخط:https://www.asjp.cerist-dz/en/article/93263يوم 2023/05/07 على الساعة 12:00 خروج 13:35.

مليون شخص، تطوعوا لمساعدة الفقراء والصغار وفي المجال التعليمي والبيئي، ومن هنا تجلت فكرة العمل التطوعي الخيري وانتشرت في كافة المجتمعات البشرية وبيم مختلف الشرائح وفي جميع مجالات الحياة رغبة في تقديم يد العون ومساعدة الغير بهدف النهوض بالمجتمعات الانسانية وتفعيل العلاقات الاجتماعية والعمل للصالح العام.[1]

- **على المستوى العربي:** تأثر العمل الخيري المؤسسي منذ بدايته لحد الآن بالظروف القاسية كانت اجتماعية أو اقتصادية وسياسية في المجتمع العربي، ولعل أبرز هاته الأشكال امتدادا لنظام الزكاة والصدقة الجارية والبر والاحسان، وأثناء الحروب والاستعمارات الأجنبية التي تعرضت لها الدول العربية قامت المجتمعات العربية بتكثيف جهودها وتعزيز التكاثف والتآزر المجتمعي بغية المحافظة على أوطانها واستقلاليتها، كما تعود نشأة الجمعيات الخيرية في العالم العربي إلى بداية القرن 19م عام 1973 في تونس وفي الأردن سنة 1912م، والعراق عام 1920م.[2]

- **على المستوى المحلي:** كان لظهور التنظيمات والجمعيات الخيرية كأحد مؤسسات المجتمع الجزائري مرحلتين أساسيتين هما:

- **المرحلة الاستعمارية:**

لقد تنوع ظهور العديد من أشكال التنظيمات غير الحكومية في مطلع القرن العشرين وهذا لتولد الحاجة الاجتماعية والانسانية لها أثناء الاستعمار، وكانت تقتصر في شكلها على الطابع التقليدي الديني، لكن رغم الظروف والأوضاع السائدة في الجزائر إلا أنه فتح المجال سنة 1901 أمامها لإنشاء جمعيات خيرية، سرعان ما تميزت بعد فترة زمنية بالانتشار وكانت تتسم بالطالع الأهلي المسلم الهادف إلى رفض الكيان الفرنسي على أرض الجزائر.

- **مرحلة ما بعد الاستقلال:**

بعد نيل السيادة الوطنية وتمتع الدولة الجزائرية باستقلاليتها، نصت المادة 19 من دستور 1963 في الفترة ما بين 1962-1989 الذي كان أول دستور للجزائر المستقلة والذي ينص على حرية تكوين الجمعيات، ورغم القيود القانونية التي لم تسمح بتغيير الأمور إلى غاية 1970 إلى أن تمت المصادقة على التعددية الحزبية من خلال دستور 1989 الذي اعترف

[1] أنس ناجي حسين، مشاركة الطلبة في العمل التطوعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي، دراسة ميدانية في محافظة صلاح الدين قضاء بلد، جامعة الكويت، كلية الآداب، العراق، المجلات العراقية الأكاديمية العلمية، المجلد 12، العدد 43، 2020، ص.ص369-370، متاح على الخط: http://search.emarefa.net./ar/detail/bim-1261 يوم 2023/05/15 على الساعة 16:40 خروج 16:55.

[2] بلعيدي زكية وحيرش سمية، المجتمع المدني والعمل الجمعوي في ظل جائحة كورونا بين التحديات والمعيقات، جامعة خنشلة، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2022، ص 844.

بالحق في تأسيس جمعيات، ومن هنا يعتبر للانفتاح الجزائري على الحركات الجمعوية وتأسيس الجمعيات تجسيدا للمظاهر الديمقراطية.[1]

ومنه نستخلص أن مفهوم العمل التطوعي الخيري انبثق من الانسان فقد عاش في كل المجتمعات الانسانية وفي كل الأماكن التي صدرت فيها حضارة من الحضارات أو ديانة من الديانات، وقد تم تزاوله عبر العصور، وازدهر العمل التطوعي الخيري بازدهار المجتمعات الانسانية.

## 2-أهمية العمل التطوعي الخيري:

- تحقيق فكرة التكافل الاجتماعي التي حث عليها الاسلام والتي تنشر المحبة والوئام بين الأفراد. نيل الأجر والثواب ورضى الله تعالى.

- شعور المتطوع بالانتماء إلى وطنه ومجتمعه.

- إدراك الفرد لقدراته من خلال تقديم المساعدة لغيره.

- اكتساب الفرد للخبرة في مجال عملية.

- العمل التطوعي الخيري يعزز وينمي الصحة النفسية والمعنوية للمتطوع ويدعم نظرته الإيجابية للحياة.

- يخفف العبء على الأجهزة الحكومية.

- العمل التطوعي الخيري يشغل وقت الفراغ بالفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع.[2]

إن للعمل التطوعي الخيري أهمية تنعكس آثارها على الفرد والمجتمع من خلال شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع وتأديته هو خدمة وطنية انسانية تشبع الألفة والمحبة، مما يجعل المجتمع وحدة انسانية واحدة يشد بعضه البعض كالبنيان المرصوص.

## 3-أهداف العمل التطوعي الخيري:

- المساهمة في بناء جيل فعال.

- الأعمال التطوعية الخيرية تشكل هدفا بالنسبة لزيادة التوعية في المجتمع والاهتمام بالمحتاجين.

---

[1] محمد خيرة، بحري خولة، ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية ، دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك، الجمعيات الخيرية في الجزائر، جامعة الجزائر 03، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد 04، العدد 12، جوان 2020، ص 34، متاح على الخط: https://www.asjp.cenist.dz/en/article/120872 يوم 2023/05/18 على الساعة 17:03 خروج 17:35.

[2] أمل محمد عبد الرحمان بشير، دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، دراسة حالة متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، رسالة ماجيستير، اقتصاديات التنمية، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التجارة، ماي 2016، ص.ص29-30.

- الاختلاط بالمجتمع وخدمة الآخرين ومساعدتهم.

- يساعد الشباب بالأخص على الشعور بالانتماءات تجاه وطنهم.

- المساهمة في بناء الوطن وترسيخ مفهوم المشاركة.

- يستثمر أوقات الفراغ لدى فئة الشباب ويوجه جهودهم في أعمال مفيدة.

- يعمل على زيادة الثقة وتقوية الصداقات بين الأفراد.

- الوصول إلى فهم مشترك للمشاكل التي يعاني منها المجتمع.

- اكتساب خبرات اجتماعية متنوعة.

- إزالة كل ما يعرقل نمو مسيرة المجتمع وحل مشكلاته.

- نشر ثقافة القيم بين الشباب وتنقل شخصياتهم.[1]

ومنه نستنتج أن العمل التطوعي الخيري يسعى لتحقيق أهداف متعددة وفوائد جمة تعود على الفرد والمجتمع، مما يساعد على تخفيف المشكلات الاجتماعية، وتعريف الفئات الأخرى بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى للوصول إلى فهم مشترك للمشكلات المجتمعية.

## 4-مجالات العمل التطوعي:

### 1-في المجال الصحي:

* **التطوع في مجال الصحة** من أهم الأعمال الإنسانية والقيم السامية فهو بالإضافة لكونه وسيلة لتقديم المساعدة للآخرين، وينعكس إيجابيا على المتطوع من خلال اكتسابه الخبرات وتعلم المهارات، وينقسم العمل التطوعي الخيري في مجال الصحة إلى عدة أقسام:

* **التطوع في توفير العلاج لغير القادرين**: وذلك من خلال توفير العلاج لغير القادرين بتوفير الأدوية اللازمة للمرضى وقيام الأطباء والمتخصصين بالتطوع لغير القادرين على تكاليف العلاج من خلال تقديم خدماتهم الطبية بسعر أقل أو مجانا، وكذلك القيام بحملات إطلاق قوافل طبية مساعدة والأرياف والمناطق المنكوبة وأثناء الأزمات

* **التطوع في برامج التوعية الصحية:** من خلال القيام بتنظيم ندوات ومحاضرات تثقيفية وتوعوية بهدف توعية المجتمع بمختلف الأمراض الخطيرة سواء كانت بدنية أو نفسية والتي تتطلب التعامل بصفة خاصة، والتوعية حول انتشار الأوبئة والفيروسات وكيفية الوقاية

[1] أمل محمد عبد الرحمان بشير، نفس المرجع السابق، ص.ص30-31.

والحماية منها وكيفية التعامل معها، وتقديم النصح والإرشاد حول الأمراض المعدية وطرق التعامل مع الأشخاص المصابين بها، والتوعية لها وضرورة الكشف المبكر.

* **التطوع في تقديم الدعم النفسي للمرضى:** وذلك من خلال رفع الروح المعنوية للمرضي والوقوف معهم لتخطي المحنة النفسية، فيقوم المتطوعين من خلال تشكيل جماعات أو بشكل فردي بالزيارات المفاجئة للمرضى وقضاء بعض الوقت معهم وتقديم الهدايا لهم من أجل رسم الابتسامة على وجوههم.

## 2 -في المجال الاجتماعي:

***رعاية الأطفال:** من خلال مركز رعاية نهارية أو مربيات أو مقدمي خدمات مجانية وكذلك معلمين ومربيات وجليسات أطفال يهتمون بهم.

***رعاية المسنين:** رعاية العجزة وتوفير الاحتياجات الخاصة بهم والمتطلبات اللازمة والمساعدة المعيشية.

***رعاية الأيتام:** تعد كفالة اليتيم من أفضل الأعمال التي حث عليها الإسلام من خلال تعويضهم عن عطف آبائهم والانفاق عليهم وإشباع رغباتهم

***رعاية الأحداث:** وهي الجهود المقدمة من قبل المتخصصين في مجال رعاية الأحداث وتقدم عن طريق البرامج التي يعدُّها المتخصصون وتشمل برامج إنسانية ووقائية وكذلك علاجية.

**3 -في مجال البحث العلمي:**مثل قيام الطلبة الجامعيين بتوفير تدريبات الطلاب المبتدئين في منهجية البحث العلمي وتوفير فرص بحثية لهم، أو كالتطوع في مكتبة الجامعة من خلال ترجمة الكتب وما يتعلق بالطباعة وغيرها، وتنظيم برامج صعوبات التعلم ومحو الأمية.

**4 -في مجال البيئة:**وذلك من خلال بذل الجهود المشتركة للجميع في محاربة الاختلالات البيئية، والقيام بعمليات تنظيف الأماكن العامة وحملات التشجير وتنظيف الغابات والحدائق والحرم الجامعي.

**5-في مجال أماكن الخدمات العامة:**مثال تقديم المساعدات المادية والأساسية للمحتاجين (اللباس الطعام)، وإنارة الشوارع وتنظيفها.

**6 -المجال الديني:**ويرتبط بالدعوة وتعليم مبادئ الدين الاسلامي والتمسك به، والتوعية ونشر الكتيبات والكتب الدينية وغيرها. [1]

[1] فهد سلطان السلطان، اتجاهات الشباب الجامعي (الذكور نحو العمل التطوعي) ،دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 2009، ص. ص15-16، متاح على الخط: https://academia-arabica.com/FILES/02/105585يوم 2023/05/20 على الساعة 08:00 خروج 09:35.

نستنتج أن العمل التطوعي الخيري يعتبر من الأنشطة التطوعية المهمة والمفيدة في الحياة، لأنه يساهم في ترسيخ العديد من القيم في النفس فهو يحرص على فتح الأبواب في عديد المجالات سواء كانت صحية، اجتماعية، بيئية، دينية، أو في مجال البحث العلمي.

## 5 -تقسيمات العمل التطوعي الخيري:

يكون التطوع فرديا أو جماعيا، فعلى الصعيد الفردي يكون من قبل فرد أو مجموعة أفراد أو يكون على شكل تنظيمات مؤسسية فاعلة وينقسم إلى:

* **العمل التطوعي الخيري الفردي:** وهو تصرف وأداء أو عمل يقوم به الفرد برغبة منه أو من تلقاء نفسه وينقسم بدوره إلى مستويين:

**المستوىالأول**: مستوى السلوك التطوعي، وهو ما يعرف بالتطوع السلوكي سريع الاستجابة للأحداث، ويمثل تلك الأفعال والأداءات التي تأتي استجابة لظروف طارئة ومواقف إنسانية فالسلوك هنا يظهر سريعا وبدون تفكير ولا يتوقع الحصول على مقابل، كمساعدة طفل تائه، أو إسعاف مصاب أو المساهمة في إطفاء حرائق.

**المستوى الثاني:** مستوى الفعل التطوعي: وهذا الفعل لا يأتي استجابة لظرف طارئ، فهو يكون مدبرا ومؤهلا، ويتم التفكير فيه قبل المشاركة والتخطيط له، وعندها يكون الشخص المتطوع له مقتنعا بلا ضغوط خارجية ولا فوائد مالية.

* **العمل التطوعي الخيري الجامعي (المؤسسي):** العمل التطوعي الخيري في المؤسسات يحظى بأهمية بالغة سواء كانت أهلية أو حكومية، فقد ارتأت بعض الجمعيات والمنظمات أن التنظيم للأعمال التطوعية يحقق فوائد أكبر نتائج فعالة وأكثر ظهورا في المجتمع، كما يحقق التآزر والتعاون في المجتمع، كما يحسن العمل التطوعي المؤسسي مستوى أداء الفرد في العمل الخيري فيسير وفق طريقة محددة ومنظمة للعمل. [1]

من خلال التطرق إلى العمل التطوعي الخيري، نستخلص أن التطوع يكون فرديا أو جماعيا وفي الحالتين هو يهدف إلى تحقيق التنمية الاجتماعية.

## 6 -الجمعيات الخيرية نشأتها وتطورها:

* **تعريف الجمعية:** يعرفها القانون الجزائري 90/31 الخاص بالجمعيات على أنها عبارة عن اتفاقية تخضع للقانون المعمول به، ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدي بهدف المشاركة في تسخير وسائلهم وقدراتهم لفترة زمنية محدودة أو غير

[1] منتهى الكيلاني، دور الفايسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي ، دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2019، ص. ص13-15، متاح على الخط:
https://men-edu-jo/library theses/5d45360751c04-1pdf يوم 2023/05/25 على الساعة 10:00 خروج 10:22.

محدودة من أجل ممارسة نشاطات وأعمال ذات طابع مهني واجتماعي وثقافي واقتصادي وعلمي وإنساني لعرض غير صريح.[1]

* **تعريف الجمعيات الخيرية:** هي عبارة عن تنظيمات تطوعية يؤسسها المواطنون بشكل

تعاقدي أو دائم من أجل تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، كما تساعد الجمعيات في رفع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للكثير من الأسر والجماعات التي بحاجة لذلك.[2]

## * نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها:

**1- على المستوى العالمي:** إن ظهور الجمعيات الخيرية في العالم قد أسهم فيها عديد من الظروف التي عرفها العالم، فبعد أن كانت الجهود الفردية المقدمة إثر الظروف والأزمات الاقتصادية والاجتماعية القاسية، هنا أصبحت هذه الجهود لا تفي بالغرض وبدأ التفكير بتجميع وتنظيم المجهودات، فالبشرية عرفت في بداياتها الأولى تشكيلات اجتماعية، حيث يظهر ذلك في مختلف الحضارات المتعاقبة، فقد ظهرت الجمعيات الخيرية في روما مبكرا، بعد صدور قانون 12 لوحة الذي سمحت بموجبه السلطة الحاكمة بإنشاء الجمعيات الخيرية، شرط أن لا تتعارض مع القوانين الرومانية، ومع نهاية القرن التاسع عشر تبعا للتحولات التي عرفتها أوروبا نتيجة الثورة الصناعية التي خلفت من انتشار الفقر وارتفاع معدل البطالة وكثرة الأوبئة والمجاعة، أصبحت الكنيسة بمفردها غير قادرة على مواجهة الأزمات، ومن هنا كان الظهور الفعلي للجمعيات الخيرية وبالأخص في العصور الوسطى، كما أخذ الشباب بتنظيم مبادرات ضمن تنظيمات شبابية تهدف إلى تقديم المساعدات، ومن هنا ظهر نمط آخر للجمعيات الخيرية عرف بالمحلات الاجتماعية، وسرعان ما انتقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وشبت للعمل الخيري وقامت بسن قوانين تسهل سبل إنشاء الجمعيات الخيرية ومن هنا يمكن القول أن الجمعيات الخيرية شهدت انتشارا على مستوى الصعيد العالمي.[3]

نستنتج أن الجمعيات الخيرية هي مؤسسات خيرية منظمة غير ربحية فهي تركز على الأهداف غير الربحية والرخاء الاجتماعي وتسعي لتحقيق المصلحة العامة.

## 7-معوقات العمل التطوعي:

### 1-معرقات خاصة بالمجتمع:

[1] باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية، فرع أدرار، رسالة ماجستير، جامعة أدرار، الجزائر، علم اجتماع التنظيم والعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، 2016-2017، ص. ص50-54.

[2] طالبي حفيظة، العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري الجمعيات الخيريةأنموذجا جامعة أبو بكر، تلمسان، الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 07، 2018، ص203.

[3] غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر الجمعيات أنموذجا، جامعة وهران02، الجزائر، جلة التنمية البشرية، العدد2018،10ص.ص266-267، متاح على الخط:https://www.asjp-cerist.dz/en/article/65867يوم 2023/05/29 على الساعة 11:00 خروج 11:35.

* ضعف الوعي العام لدى المواطنين بقيمة التطوع وأهمية توافر ما يعرف باسم ثقافة التطوع والتي تتواجد في مناخ مجتمعي عام يشجع على المشاركة من خلال الاعلام والأسرة والجامعة.

* عدم وجود ثقافة التطوع.

* عدم الشعور بالانتماء للمجتمع لدى العديد من الأفراد.

* زيادة الأيدي العاملة والبطالة في المجتمع فارتفاع معدلات البطالة يحفز العديد من المؤسسات إلى استخدام الأيدي العاملة الرخيصة بدلا من المتطوعين.

* الركض وراء الرزق وعدم وجود وقت للتطوع.

* وجود نقص في المتطوعين فهناك تراجع للمرأة وعدم اقبال الشباب على العمل التطوعي الخيري.

* عدم تربية الأبناء على ثقافة التطوع.

* السعي وراء تحقيق الأهداف الشخصية جراء الاشتراك في العمل التطوعي.

**2 ـالمعوقات المتعلقة بالمتطوعين:**

* محاولة بعض المتطوعين التدخل في الممارسة المهنية وطبيعة عمل المؤسسات الي يتطوعون

للعمل فيها.

* إهمال الأعمال والمسؤوليات الموكلة للمتطوع.

*عدم رغبة الأفراد بالتطوع في أماكن بعيدة عن مسكنهم.

* وجود خلافات وصراعات بين المسؤول والمتطوع.

* عدم اكتساب المتطوع مهارات وخبرات مناسبة

* نقص العنصر المادي لدعم العمل التطوعي.[1]

ومنه فإن العمل التطوعي الخيري شأنه في ذلك شأن كافة الأعمال، فهو يواجه عقبات تحد من فعاليته سواء بالنسبة للمجتمع أو المتطوع في حد. ذاته، وكل هذه المعيقات تقف حاجزا أمام تطوير العمل التطوعي الخيري وتفعيله.

## ثالثا: الطالب الجامعي

### 1ـخصائص الطالب الجامعي:

[1] مبروك ساحلي، دورا لعمل التطوعي في تحقيق التنمية، جامعة أم البواقي، الجزائر ،مجلة العلوم الاجتماعية، مج 15،العدد 02،2021، ص .ص 35-36، متاح على الخط: https://www.asjp cerist.dz/en/article/ 16 4445يوم 2023/05/29 على الساعة 12:00 خروج 12:25.

- **النمو العقلي عالي المستوى:** إن المرحلة الشبابية لدى طالب الجامعة تعد مرحلة تتميز وتتصف بطاقة وقدرات ذات مستوى مرتفع وبالتالي يكون الجاب الجامعي قادر على القيام بالعمليات العقلية المتنوعة بما فيها عمليات الإدراك والابتكار.

- **الرغبة في التوصل إلى أسلوب حياة أفضل:** يتسم الطالب الجامعي بخاصية أنه يشعر برغبة في التأهيل لمعرفة مستقبله ونظرته له وتحديد دوره في الحياة.

- **دوافع وتقديرات الذات:** إن الطالب الجامعي له دوافع معينة في سلوكاته وتصرفاته، ولعل أهم دافع هو دافع تقدير الذات لزيادة ثقته بنفسه وتقديره لذاته ومعرفة قيمته في المجتمع ومدى قدرته على تحمل المسؤولية والتعايش مع الآخرين وكيفية التعامل معهم وأداء الأعمال الموكلة له وإنجازها على أكمل وجه.[1]

ومنه فإن الطالب الجامعي يتميز بمجموعة من الخصائص كونه من بين أهم المخرجات التي تسعى المؤسسات لاستقطابها لما يملكه من مؤهلات وقدرات، كما له دوافع معينة.

## 2-احتياجات الطالب الجامعي:

- **الاحتياجات العلمية:** إثر التطور العلمي التقني التكنولوجي فإن الطالب الجامعي بحاجة لأن تتوفر له الوسائل والأجهزة والنوادي العلمية والمعدات التي تساهم في إبداعاته وابتكاراته واستغلال مواهبه من أجل إشباع رغباته وإفادة غيره.

- **الاحتياجات الثقافية:** يلزم على المؤسسة الجامعية أن تعرف الطالب الجامعي على ثقافات المجتمعات الأخرى وأن يزوده بثقافة مجتمعه السليمة وعاداته وتقاليده ومعتقداته في المجتمع الذي ينتمي إليه.

- **الاحتياجات الاجتماعية والنفسية:** الشباب الجامعي بحاجة إلى التعايش والتكيف في المجتمع، كما أنه بحاجة لتقدير ذاته وبحاجة للحب من أقاربه بغية إشباع دوافع الانتماء، وكذلك هو بحاجة للتوجيه الصحيح.

- **الاحتياجات الرياضية(الجسمية):** الطالب الجامعي بحاجة للرياضة البدنية وممارستها من خلال توفير النوادي الرياضية من أجل تنمية فكره وعقله، كما تقيه وتحافظ على لياقته البدنية السليمة.[2]

## 3-المشكلات الشائعة لدى الطلبة الجامعيين:

[1] قزيز محمود و يحياوي مريم، الطالب الجامعي وقضاء وقت الفراغ في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة برج بوعريريج - ، جامعة برج بوعريريج، مجلة الحقيقة، العدد 35، ص 349، متاح على الخط:http://www.asjp.cerist.dz/en/article/8163يوم 2023/05/29 على الساعة 12:00 خروج 12:20.

[2] الموقع نفسه، ص.ص349-351.

ـ **المشكلات النفسية:** وهو عامل يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وقدرات الطالب بحيث يؤدي به إلى عدم التكيف النفسي والتركيز والتشتت الذهني وتقلب المزاج مما يؤدي به إلى العزلة عن الأفراد، ولعل أبرز هاته المشكلات النفسية نجد مشكلة الخجل والقلق والإدمان.

ـ **المشكلات الاجتماعية والأخلاقية:** تتمثل في مشكلة سوء العلاقات مع الآخرين وعدم القدرة على التعامل معهم.

ـ **المشكلات التعليمية:** وتتمثل في ظروف التعليم بصفة عامة داخل الحرم الجامعي.

ـ **مشكلات أوقات الفراغ:** عدم وجود أشياء مفيدة تشغل أوقات الطالب الجامعي يؤدي به إلى القلق والتوتر الدائم.[1]

باختصار فإن المرحلة الجامعية تعد من أهم المراحل في حيات الطالب يواجه فيها بعض التحديات والصعوبات الاجتماعية والنفسية والتعليمية التي تجعله أحينا خارج نطاق الراحة.

## 4-مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعليم الذاتي بالنسبة للطالب الجامعي:[2]

- تنمية القدرة على التعلم المستمر ذاتيا، واكتساب المعرفة وتوظيفها.
- تنمية القدرات العقلية والفكرية الإبداعية وقدرات البحث والاكتشاف والتغير.
- مواقع التواصل الاجتماعي تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة التعلم تعاوني وتكاملي.
- تساعد الطالب على تنشيط مهاراته وتزيد من قدرته.
- التحفيز على الإبداع إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلفوا أداة أو أكثر للتعليم.
- خلق روح التفاعل والمشاركة.
- الابتعاد عن العزلة والانطوائية.
- تغرس الطموح في نفوس الطلاب من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على مواقع التواصل الاجتماعي تخدم مادة التعليم.
- الاستغلال الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعلم.

---

[1] جميلة بن عمور وآخرون، المشكلات الشائعة لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، جامعة الشلف، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 61، 2021، ص. ص 862-864، متاح على الخط:http://www.asjp.ceriste.dz/en/article/169768يوم 2023/05/28 على الساعة 19:00 خروج 19:20.

[2] درباز سارة و حداد منية، مواقع التواصل الاجتماعي آلية لتحقيق التعلم الذاتي للطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد06، العدد 01، 2021، ص 389.

- الوصول الأسرع للمعلومات عكس التعلم التقليدي.
- سهولة وسرعة الاستخدام.
- تبادل المعلومات المختلفة.

ومنه فإن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق العديد من المزايا والإيجابيات للطالب الجامعي من خلال استخدامها ولعل أهمها تحقيق التعليم الذاتي لأنه وجب على الطالب تنمية مهارته لتحقيق أهدافه.

**1-أسباب استخدام الطلبة لواقع للتواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري:**

- يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع لأنها تسهل التواصل بينهم وبين الأساتذة من أجل أغراض الدراسة كتبادل المعلومات وإعداد المشاريع المطلوبة من الطلبة.
- كما يستخدمها الطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتطوير إبداعاتهم.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلبة وسيلة لنشر الثقافة التقنية.
- يحقق الطلبة الجامعيين من خلال هذه المواقع منافع اقتصادية واجتماعية في خفض الإنفاق على قاعات الدراسة والوسائل التعليمية.
- المحافظة على البيئة التعليمية من الاستخدام الورقي والطباعة.
- يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن الوظيفة.
- تعزز مواقع التواصل الاجتماعي التواصل بين الطلاب والأساتذة.
- يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها كونها مجانية ومتاحة للجميع.
- تعد هذه المواقع متعددة الأبعاد من صفحات وأحداث ومجموعات.[1]

## رابعا: العمل التطوعي الخيري والطالب الجامعي

### 1- -مبادئ العمل التطوعي بالتعليم الجامعي:

تمثل مبادئ العمل التطوعي الخيري القواعد والأسس التي تنطلق منها ثقافته وتنتشر بين أفراد المجتمع بطريقة صحيحة تفيد المجتمع وتشبع حاجات أفراده المحتاجين والمتطوعين، وتتمثل مبادئ العمل التطوعي الخيري لدى طلاب الجامعة فيما يلي:[2]

[1] عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات)، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الانسانية، جامعة نزوى، 2014-2015، ص 20.

[2] أحمد حسين عبد المعطي و أسماء صلاح محمد فرغلي، مرجع سابق، ص 10.

- يجب أن تكون المشاركة في العمل التطوعي الخيري من خلال مستويات متعددة رأسية وأفقية بين مختلف المستويات والهيئات.
- وجب أن تتضمن عملية المشاركة في العمل التطوعي الضبط والرقابة وتبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس.
- أن يكون لدى الطالب الجامعي وقت يبذله للعمل التطوعي الخيري.
- أن يكون الطالب قادر على القيام بالمجهود المطلوب منه.
- أن يعكس التخطيط احتياجات الطالب بمشاركة الفئة المستهدفة من الطلبة في التخطيط والتنفيذ.
- يفضل أن يعمل الطالب في المجال الذي يكتسب فيه خبرة ويرغب للتطوع فيه.

ومنه فإن للعمل التطوعي بالعمل الجامعي مجموع مبادئ اساسية وجب الالتزام بها في تقديم الخدمات الانسانية، وبالأخص في الحيز الجامعي.

## 2- -أهمية العمل التطوعي لطلبة الجامعيين: [1]

- تنشئة الطلبة تنشئة اجتماعية صحيحة.
- يسهم في المعالجة النفسية والصحية والسلوكية للطلاب.
- يسهم في تعرف الطالب المتطوع على مشكلاته الشخصية والمجتمعية وإيجاد حلول لها.
- من خلاله يتمكن الطالب الجامعي من ترتيب أولوياته واحتياجاته.
- يستطيع الطالب من خلال العمل التطوعي أن يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية.
- يساعد الطالب في استثمار وقته واستغلاله في أشياء مفيدة.
- يؤثر التطوع في النسق القيمي لدى الطالب، وهو مؤشر يدل على مستوى نضج الشعور بالمواطنة.
- العمل التطوعي الخيري يتيح للطالب تعلم واكتساب خبرات جديدة.
- من خلال العمل التطوعي الخيري يتخطى الطالب الحواجز الانعزالية والسلبية في المجتمع.
- العمل التطوعي الخيري يوجه طاقات الطالب الجامعي لصالح المجتمع.
- يساعد العمل التطوعي الخيري الطالب على تنمية قدراته الشخصية والعلمية والعملية.

[1] أحمد حسين عبد المعطي و أسماء صلاح محمد فرغلي، مرجع السابق ، ص9.

ومنه نستنتج أن العمل التطوعي الخيري يمثل أهمية بالنسبة للطالب الجامعي، لما له من فوائد تعود بالنفع على الطالب نفسيا وصحيا وسلوكيا ودينيا.

### 3- ـممارسات العمل التطوعي الخيري لدى الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي بإمكانه أن يمارس العديد من الأنشطة المختلفة والمتنوعة في العمل التطوعي الخيري من خلال توفير بيئة وجو مناسب ومحفز على ذلك.

- **الأنشطة التعليمية الترفيهية:** كالقيام بالرحلات العلمية والثقافية، والتطوع داخل مكتبة الجامعة من خلال تسجيل الكتب والمواد العلمية والترجمة.

- **المشاريع الجماعية:** من خلال تكوين فرق ومجموعات موحدة مع الآخرين من أجل المشاركة والتعاون قصد التوعية حول البيئة والمشكلات الاجتماعية المنتشرة خاصة بين الفئات الشبابية في الوسط الجامعي (كالعنف والإدمان...).

- **المعسكرات:** كمعسكرات الفرق الكشفية، واستغلال أوقات الفراغ من خلال القيام بحملات تطوعية للتوعية، كمساعدة الطلبة الجدد في التعرف على الجامعة وهياكلها وملء وقت الفراغ بالاستفادة من حملات التعريف بالعمل التطوعي في مواقع التواصل الاجتماعي.

- **القدوة الحسنة:** من خلال الاشتراك في الجمعيات التطوعية واكتساب القيم من خلال النماذج الحسنة للتطوع.

- **الندوات:** تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية تساعد الطالب الجامعي على المشاركة في العمل الجماعي وتعوده على التطوع داخل الجمعيات.[1]

نظرا لأهمية العمل التطوعي الخيري للطالب الجامعي، فإنه يمارس العديد من الأنشطة والبرامج التطوعية التي من خلالها تتيح الفرصة للتعرف حتى احتياجات الطالب وتحديد مشكلاته مما يسهم في تبني هذه المشكلات ومحاولة حلها.

## خلاصة الفصل:

وفي ختام هذا الفصل تم التطرق إلى العمل التطوعي الخيري والتفصيل فيه حيث تتضح أهميته بالنسبة للفرد والمجتمع، فقد شهد القطاع التطوعي نموا متسارعا وأصبح يحتل مكانا وحيزا مهما في المجتمعات، بالإضافة لتطرقنا في هذا الفصل لمواقع التواصل الاجتماعي كون هاته الأخيرة أحدثت قفزة نوعية لأنها من مصادر التوجيه والترويج بالأعمال الخيرية وتفعيلها،

[1] عبد الله بن فلاح الشهراني، دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي ، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية، جامعة بيشة، السعودية، قسم التربية، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد 110، أبريل 2017، ص 19، متاح على الخط: https://jfeb.journals.ekb.eg/article-62446-bcffedd . 2023/05/28 على الساعة 20:00 خروج20:20.

ومدى إقبال الطلبة الجامعيين على الأنشطة الخيرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعلهم معها ودرجة فعاليتها وتأثيرها على تنمية الوعي بالتطوع لدى الطالب الجامعي.

# الفصل الثالث

# عرض وتحليل وتفريغ البيانات

**الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية**

1- تفريغ وتحليل البيانات السوسيو ديموغرافية

2- تفريغ وتحليل بيانات وعادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

3- تفريغ وتحليل بيانات دوافع وأسباب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل الخيري طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة

4- تفريغ وتحليل الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

5- تفريغ وتحليل بيانات المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

## تمهيد:

بعد ما تم تغطية الإطار المفاهيمي والمدخل النظري للدراسة، كان لابد من النزول إلى الميدان لتأكيد أو نفي صحة ما قد جاءت به، وسنحاول في هذا الفصل أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي تابعناها من أجل الحصول على نتائج موضوعية للدراسة، حيث قمنا بتوزيع 76 استمارة على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسه لكونه من خمسة محاور تم ترتيبها وتفريغها وتصنيفها بعد استرجاعها.

## المحور الأول: تفريغ وتحليل البيانات السوسيو ديموغرافية

**الجدول رقم 02:يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير النوع**

| النوع | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| أنثى | 44 | ٪58 |
| ذكر | 32 | 42٪ |
| المجموع | 76 | ٪100 |

يتضح من الجدول أعلاه من خلال نتائجه أن نسبة أفراد العينة متفاوتة من حيث متغير الجنس، حيث تبين لنا من خلال تفريغ البيانات أن عدد الطالبات (الإناث) بلغ 58% بعدد 44 بينما عدد الذكور 32 ذكر بنسبة 42%، ويفسر هذا أن نسبة الإناث في الجزائر أكثر من نسبة الذكور وبالتالي تكون نسبة الإناث في التعليم أكثر.

**الجدول رقم 03:يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن**

| السن | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| من 20إلى 24 سنة | 50 | ٪66 |
| من 25إلى 29 سنة | 19 | ٪25 |
| من 30إلى 35 فما فوق | 07 | ٪09 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

تبين من الجدول رقم 03 أن نسبة طلبة علوم الإعلام والاتصال الذين يتراوح سنهم بين 20 إلى 24 سنة، هي أعلى نسبة حيث تقدر بـ 66% وهد راجع إلى أن هذه الفئة تعتبر شبابية ومناسبة للجامعة، ونسبة 25% بعدد 19 مبحوث تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 29 سنة من عينة الدراسة، وهي فئة أغلبها يدرس السنة الثالثة ليسانس وماستر، أما الذين أعمارهم من 30 إلى 35 سنة فما فوق بنسبة 09% بعدد 07 مبحوثين، وهي فئة قليلة وتمثل الأشخاص ذوي الأقدمية في الجامعة، وهذا يدل على التنوع العمري لأفراد مجتمع الدراسة، ويفسر هذا التنوع تفاوت الأعمار لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

## المحور الثاني: تفريغ وتحليل بيانات عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

**الجدول رقم 04:يوضح معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين.**

| استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| دائما | 58 | ٪76 |
| أحيانا | 16 | ٪21 |
| نادرا | 02 | ٪03 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

يبين الجدول رقم 04 أن نسبة 76% بعدد 58 مبحوث من عينة دراستنا لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائما، ونجد أن نسبة 21% من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بعدد 16 مبحوث، أما نسبة 3% ما يمثل 02 فرد فنادرا ما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ أن الطلبة المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائما مما يدل على أنهم يستخدمونها بكثرة وبدوام وهذا قد يكون راجعا إلى اهتمامهم بمتابعة الأخبار ومواكبة التطورات وتكوين العلاقات.

كما نلاحظ أن هناك فئة من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا ربما لأنهم ليس لديهم اهتمام كبير وشغف بهذه المواقع، أما المرتبة الأخيرة فهي التي تتصفحها نادرا ويعود ذلك لانشغال هذه الفئة طوال اليوم أو أنها تراها مضيعة للوقت.

كما أوضحته نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تقول بأن "يعتبر استخدام وسائل الاتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد "[1]

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائما نظرا لعدة عوامل وفروق.

**الجدول رقم 05:** يوضح مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين

| أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| منذ ثلاث سنوات أو أكثر | 71 | ٪94 |
| منذ سنتين | 04 | ٪05 |
| منذ سنة | 01 | ٪01 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 94% كأعلى نسبة من المبحوثين كانت بداية استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي منذ 03 سنوات أو أكثر، وتليها الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنتين بنسبة 5%، أما الفئة الثالثة تستخدمها منذ سنة بنسبة 1% وبالتالي فإن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ 03 سنوات أو أكثر يرجع إلى التطور التكنولوجي وتوفر وسائل الاتصال الحديثة وسهولة استخدامها وميولات الطلبة حول الاستطلاع واكتشاف الخبرات ومواكبة الأحداث والتطورات، كما أن هذه المواقع تسهل التواصل والاتصال بين الأفراد.

[1] عبد الرزاق الدليمي،نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016، ص255.

وهذا ما أكدته نظرية الاستخدامات والإشباعات على أن المستخدمين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هم من يختارون الوقت والوسيلة المناسبة حسب حاجاتهم الغير مشبعة ودوافعهم التي تشبع تلك الحاجيات.

**الجدول رقم 06:** يوضح أوقات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين.

| الأوقات التي تتصفح فيها مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| ليس هناك وقت محدد | 51 | ٪67 |
| ليلا | 12 | ٪16 |
| مساءا | 10 | ٪13 |
| صباحا | 02 | ٪03 |
| منتصف النهار | 01 | ٪01 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت (ليس هناك وقت محدد) كان 71 مبحوث بنسبه 67% والفئة الثانية تتصفحها ليلا بنسبه 16%، أما الفئة الأخرى تمثلت في تصفح المواقع بالفترة المسائية بنسبة 13% وفي الفترة الصباحية بنسبة 3% من المبحوثين، أما الفترة الأخيرة منتصف النهار فكانت بعدد مبحوث واحد بنسبة 1%.

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح لنا أن الطلبة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت (ليس هناك وقت محدد) حيث يمكن تفسير سبب عدم وجود وقت محدد لنسبة كبيرة من الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لانشغالهم بالدراسة وإنجاز أعمالهم وبالتالي يتصفحونها في وقت فراغهم حسب ساعات الدراسة طوال أيام الأسبوع، كما يفسر تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ليلا لأن هذه الفترة تكون مناسبة للتفاعل والتواصل فهي فترة راحة على عكس الفترة الصباحية والمسائية فهي فترة دراسة أو عمل.

**الجدول رقم 07:** يوضح الموقع الاجتماعي الأكثر تصفحا من قبل المبحوثين

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفايسبوك | 58 | ٪37.90 | 18 | ٪62.10 | 76 | ٪100 |
| الإنستغرام | 46 | ٪30.06 | 30 | ٪69.94 | 76 | ٪100 |
| اليوتيوب | 31 | ٪20.26 | 45 | ٪79.74 | 76 | ٪100 |
| تويتر | 05 | ٪03.26 | 71 | ٪96.74 | 76 | ٪100 |
| تيك توك | 07 | ٪04.57 | 69 | ٪95.43 | 76 | ٪100 |
| تلغرام | 06 | ٪03.92 | 70 | ٪96.08 | 76 | ٪100 |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

المعطيات الواردة في الجدول أعلاه تبين أن نسبة تصفح المبحوثين لموقع الفايسبوك بـ 70.90% من عينة دراستنا من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال نظرا لما يتميز به موقع الفايسبوك عن غيره من المواقع فقد قدم قائمة من السمات الفريدة لجعله أفضل خيار كشبكة اجتماعية يمكن التواصل عبرها من خلال تفضيلات الأخبار حيث يتم عرض المنشورات والأخبار في الصفحة الرئيسية بناء على سلوك المستخدم من أجل معرفة أي الأخبار تهم المستخدم أكثر وخاصية التحكم في المفضلة وحفظ الفيديوهات والروابط وادارة تفضيلات الاعلانات بحيث تسمح هذه الخاصية بتحديث أي المجالات أنت مهتم بها ويتم عرض الاعلانات المتعلقة بهذه المجالات وبالتالي فالمبحوثين يفضلون موقع الفايسبوك لأنه لا يقتصر على نوع واحد من المحتوى بل أنه يجمع ما بين الصور والمقاطع والفيديوهات والاعلانات وغيرها وبذلك يوفر فرصا للمبحوثين للمشاركة، يليها مباشرة تصفح موقع إنستغرام بنسبة 30.6 % وهذا راجع للكفاءة والقدرة التي يمتلكها الموقع لأنه يعتبر أداة كبيرة وحليفة في مجال الأعمال التجارية ويمكن المستخدم من إعداد استطلاعات للرأي وعرضها على الجمهور. موقع اليوتيوب بنسبة 20.26 % كونه من أهم وأبرز المواقع التي تساعد في عرض وبث وصناعة المحتويات في جميع المجالات بشكل دقيق، فيما رأت نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 4.57 % أن موقع التيك توك من أكثر المواقع تصفحا بالنسبة لهم فهو خفيف للغاية ولا يستهلك مساحة كبيرة على الهاتف كما يمتلك عددا كبيرا من الفلاتر والمؤثرات الأخرى، ويأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة موقع التيليغرام بنسبة 3.92 % نظرا للحداثة وجهل أغلب المبحوثين به أما في المرتبة الأخيرة موقع تويتر بـ 3.26 % لأنه يوجد به كثير من السلبيات كالتقيد بعدد محدود من الحروف والبريد المزعج وغيرها على عكس مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

وهذا ما أكدته نظرية الاستخدامات والإشباعات، على أن الجمهور فعال في انتقائه للرسائل ومضمون وسائل الاعلام والاتصال خلافا للنظريات المذكورة، وبالتالي فإن الطلبة يتصفحون

الموقع الاجتماعي بحسب السمات الفردية لكل طالب وعلاقاتها بالرضا والاشباع الذي تحققه له هذه المواقع.

**الجدول رقم 08:** يوضح درجة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين

| تصفح مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| دائما | 53 | ٪70 |
| أحيانا | 20 | ٪26 |
| نادرا | 03 | ٪04 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

يبين الجدول رقم 08 أن 53 مبحوث من عينة دراستنا لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بنسبة 70% يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي دائما، وتليها نسبة 26% بعدد 20 مبحوث يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا و04% بعدد 03 مبحوثين يتصفحونها نادرا.

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة يهتمون بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ويفسر ذلك بشغفهم واهتمامهم المتزايد بها وهذا يدل على أنها أصبحت وسيلة مهمة للحديث وتفريغ الشحنات العاطفية، وأيضا استغلالها في مجالات أوسع لتصبح ذات قيمة اجتماعية.

كما أوضحت نظرية الاستخدامات والإشباعات في فرضيتها التي تقول: " أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم "[1] حيث يتفق هذا الفرد مع اختيارنا للنظرية، ومنه نستنتج أن الطلبة فعالون ونشطون فهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بدرجات عالية.

**الجدول رقم 09:** يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

| المدة الزمنية التي تستغرقها عند تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| أكثر من ساعتين | 31 | ٪41 |
| أكثر من ساعة إلى ساعتين | 19 | ٪25 |
| أكثر من نصف ساعة إلى ساعة | 16 | ٪21 |
| أقل من نصف ساعة | 10 | ٪13 |

[1] حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط01، الدار المصرية اللبنانية للنشر، 1998، ص242.

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 76 | ٪100 |

من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الجدول أعلاه تبين أن الأغلبية من عينة دراستنا من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة يتصفحون المواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ساعتين يوميا بنسبة 41 % ما يمثل 31 مبحوثا وهي أعلى نسبة في الجدول، ثم تليها نسبة 25% من الطلبة يتصفحونها أكثر من ساعة إلى ساعتين، كما نلاحظ أن نسبة 21% ما يمثل 16 مبحوثا يتصفحونها أكثر من نصف ساعة إلى ساعة، أما المرتبة الأخيرة فتقدر عدد ساعات التصفح لهذه الفئة 13% للفترة الزمنية أقل من نصف ساعة.

يفسر تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بأكثر من ساعتين يوميا وهي تمثل أكبر نسبة في الجدول، بتأثر المبحوثين بالمجتمعات الافتراضية المتفتحة على العالم والتواصل مع أفراده بتبادل أفكارهم وثقافاتهم وبلدانهم المختلفة، ويرجع تصفح عينة دراستنا من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي بأكثر من ساعة إلى ساعتين ربما لشغف هذه الفئة بها لما تحققه لهم من رغبات وأخيرا يعود تصفح فئة من المبحوثين لأقل من نصف ساعة يوميا لانشغالاتهم طوال اليوم أو أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تستهويهم.

تسعى نظريه الاستخدامات والإشباعات التي تتناسب ودراستنا الحالية إلى كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بحكم أن الفرد النشط هو الذي يقوم قصديا بانتقاء واختيار مواد تعرضه وفقا لحاجاته وتوقعاته وهذا ما تثبته الفرضية القائلة بأن: " الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الاعلام وفقا لحاجاته المتوقعة منه ".[1]

وفي الفرضية القائلة بأن:" التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد".[2]

وبما أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تلعب دورا رئيسيا في تفسير العلاقة بين المرسل والمستقبل والنظر إلى الجمهور باعتبارهم مشاركين إيجابيين ينتقون ما يريدون مشاهدته بناءا على حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

[1] رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، مدخل نظري، مجلة الدراسات،(د.ط)،(د.د.ن)، جامعة وهران(1)، الجزائر، 2016، ص207.

[2] عبد الرزاق الدليمي، نفس المرجع السابق، ص255.

ومنه نستنتج أن النظرية في دراستنا هذه تحاول الكشف عن كيفية استخدام عينة دراستنا من طلبة قسم علوم والاتصال للوسيلة الاتصالية في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تعرضهم لها، وأيضا شرح دوافع هذا الاستخدام والتفاعل والذي يحدث نتيجة هذا الاستخدام.

**الجدول رقم 10:** يوضح مكان تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الجامعة | 24 | ٪22.01 | 52 | ٪77.99 | 76 | ٪100 |
| المنزل | 66 | ٪60.55 | 10 | ٪39.45 | 76 | ٪100 |
| الإقامة | 12 | ٪11 | 64 | ٪89 | 76 | ٪100 |
| الجامعية | 07 | ٪06.42 | 69 | ٪93.58 | 76 | ٪100 |
| مكان العمل | | | | | | |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من المنزل بنسبة 60.55%، وتليها نسبة 22.01% يتصفحون المواقع من الجامعة ثم نسبة 11% من الإقامة الجامعية وأخيرا من مكان العمل بنسبة ضئيلة 6.42 %.

يمكن تفسير تفضيل أفراد العينة للمنزل كأفضل مكان لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لما يوفره له المنزل من أجواء مناسبة واستقرار والشعور بالراحة، كذلك الابتعاد عن التجمعات والضجة لتفادي الازعاج من طرف الآخرين، أما بالنسبة للفئة التي تتصفحها من الجامعة فهذا راجع لأغراض علمية، ويتصفحونها من الإقامة الجامعية للتسلية والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

اتفقت نتائج الدراسة المشابهة للباحثة منتهى الكيلاني مع دراستنا الحالية في نسبة المبحوثين الذين يمثلون نسبة 60% كأعلى نسبة من أفراد العينة لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يفضلون المنزل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك في الدراسة المشابهة للباحثة أفراد العينة يتصفحون المواقع من المنزل كأعلى نسبة 32.6%.[1]

**الجدول رقم 11:** يوضح الجهاز المفضل لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين.

| | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|

[1] منتهى الكيلاني، نفس المرجع السابق ، ص43.

| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الهاتف | 75 | ٪81.52 | 01 | ٪18.48 | 76 | ٪100 |
| الحاسوب | 14 | ٪15.21 | 62 | ٪84.79 | 76 | ٪100 |
| اللوحة الإلكترونية | 03 | ٪03.26 | 73 | ٪96.74 | 76 | ٪100 |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الهاتف يأتي في مقدمة الأجهزة المستخدمة والمفضلة للتصفح بنسبة 81.52% ويليها الحاسوب بنسبة 15.21% من عينه دراستنا لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يفضلونه لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، أما نسبة 3.26% كأقل نسبة وقع اختيارهم على جهاز اللوحة الإلكترونية.

وقد أكدت نظرية الاستخدامات والإشباعات على أن: " يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات "، ومن هنا نستنتج أن الطلبة يحددون الوسيلة التي تناسب حاجاتهم حيث يفضلون التصفح من خلال الهاتف نظرا لسهولة استخدامه وحمله لأي مكان وفي أي وقت مما يختصر الجهد والوقت.[1]

**الجدول رقم 12:** يوضح أشكال ممارسة العمل التطوعي الخيري لدى المبحوثين

| طريقة ممارسة العمل التطوعي الخيري الذي تم بفعل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| بشكل فردي | 38 | ٪50 |
| بشكل جماعي | 20 | ٪26 |
| معا | 18 | ٪24 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

يوضح الجدول أعلاه ممارسة العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين أن أغلب أفراد العينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يمارسون العمل التطوعي الخيري بشكل فردي بنسبة 50% بعدد 38 طالب ويمارسونه بشكل "جماعي" بنسبة 26% وبشكل "معا" بنسبة تقدر بـ 24%.

[1] حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص 241.

ويمكن تفسير هذه النتائج، بأن أكثر فئة من الطلبة المبحوثين يمارسون العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فردي نظرا لاختلاف مجالات العمل التطوعي الخيري، كما نفسر تقارب في نسبة المشاركة فيه بشكل "جماعي" و"معا"، بأن الطالب يشارك في العمل التطوعي الخيري بجميع الأشكال، بحيث يوجد فروقات قليلة بين أشكال الممارسة.

**الجدول رقم 13:** يوضح مجالات المشاركة في العمل التطوعي الخيري للمبحوثين

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| المجال الصحي | 29 | ٪27.10 | 47 | ٪72.90 | 76 | ٪100 |
| مجال البحث العلمي | 21 | ٪19.62 | 55 | ٪80.38 | 76 | ٪100 |
| المجال الديني | 42 | ٪39.25 | 34 | ٪60.75 | 76 | ٪100 |
| مجال البيئة | 15 | ٪14.01 | 61 | ٪85.99 | 76 | ٪100 |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

من خلال الأرقام والاحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه فإن المبحوثين يشاركون في العمل التطوعي الخيري في العديد من المجالات، حسب إجابات المبحوثين فإن 42 مفردة من الطلبة كأكبر نسبة 39.25% يشاركون في التطوع في المجال الديني، وهذا يفسر اهتمام الفئة بالجانب الديني لأن العمل التطوعي الخيري يعتبر قيمة دينية أخلاقية، وقد حث الدين الاسلامي على التطوع وبشدة، كما أنه ظاهرة اجتماعية تتضمن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي.[1] وتليها نسبة 27.10% بعدد 29 مبحوث يمارسون العمل التطوعي الخيري في مجال الصحة لأن التطوع في مجال الصحة يعد من أهم الأعمال الإنسانية لكونه وسيلة للمساعدة، ويرى المبحوث أن التطوع ينعكس إيجابيا على المتطوع، ثم تليها نسبة 19.62% بعدد 21 مبحوث يتطوع في مجال البحث العلمي وهذا يفسر بعدم قدرة الطلبة على التبرع بالمال أو الجهد الكبير نظرا لعدم وجود الوقت الكافي، وكذلك دليل على زيادة الوعي وتعزيز روح المشاركة بين الطلبة، وأخيرا تأتي نسبة 14.01 % من المبحوثين الذين يتطوعون في مجال البيئة بعدد 15 مبحوث، ويمكن تفسير المشاركة في التطوع في المجال البيئي بنسبة قليلة لغياب ثقافة الوعي البيئي بين الطلبة وعدم الادراك بمعطيات البيئة وأيضا غياب الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة.

**الجدول رقم 14:** يوضح طرق ممارسة العمل التطوعي الخيري للمبحوثين

[1] أنس ناجي خليفة، مشاركة الطلبة في العمل التطوعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي، المجلد 12، العدد 43،(د.ط)،(د.د.ن)، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، 2020، ص368.

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الأنشطة التعليمية | 36 | ٪40.90 | 40 | ٪59.10 | 76 | ٪100 |
| والترفيهية | 38 | ٪43.18 | 38 | ٪56.82 | 76 | ٪100 |
| المشاريع الجامعية | 14 | ٪14.90 | 62 | ٪85.10 | 76 | ٪100 |
| الندوات | | | | | | |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

تشير البيانات الاحصائية من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 43.18% ما يمثل 38 مفردة يمارسون العمل التطوعي الخيري بصفتهم طلبة جامعيين وكأكبر نسبة في المشاريع الجامعية، لأنها تعتبر بمثابة بطاقة العبور للطالب لحصوله على درجة علمية كما أنها تعتبر أكثر ما يشغل بال الطلبة عند اقتراب تخرجهم لأنه يتوجب على الطلبة أن يقوموا بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات العلمية التي تدور حول موضوع بحثه أو مشروعه، وهذا ما يفسر اهتمام الطلبة بنسبة عالية بهذا المجال، وتليها نسبة 40.90% ما يمثل 36 مبحوث يمارسون العمل التطوعي الخيري من خلال الأنشطة التعليمية والترفيهية انطلاقا من الاهتمام بنشاطات الطلبة واطلاق الطاقات الكامنة لهم في نشاطات تساعد على تنمية قدراتهم، بحيث تضم هذه الأنشطة الرحلات والمعسكرات والانشطة الترويجية الجماعية والمسابقات والحفلات، ويفسر هذا انجذاب الطلبة للمشاركة في هذه الأنشطة لما لها من انعكاسات ايجابية على أنفسهم وتحسين نفسياتهم وكأدنى نسبة 14.90% تساهم في التطوع عبر الندوات البحثية من خلال مناقشة مواضيع وحوارات علمية بين مجموعات الطلبة تعود بالنفع عليهم ويفسر هذا بحسب قدرة كل مبحوث على المشاركة في التطوع الذي يستطيع تحمله وقدرته على العطاء فيه.

**الجدول رقم 15:** يمثل نظرة المبحوثين لمساهمة العمل التطوعي الخيري في تنمية المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

| يساهم العمل التطوعي الخيري في تنمية المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 74 | ٪97 |
| لا | 02 | ٪03 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للترويج لحملات العمل التطوعي الخيري كما تساعد في التعرف على الكثير من أوجه العمل التطوعي الخيري لأنها تبين منافعه وآثاره الايجابية على الفرد والمجتمع، ويتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ 97% بعدد 74 مفردة يرون بأن العمل التطوعي الخيري يساهم في تنمية

المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يفسر بأن ما تقوممواقع التواصل الاجتماعي بنشره حول التطوع هي مبادرات انسانية تحمل قيما ايجابية وفعالة لصالح المجتمع وفي المقابل يجيب فردين من العينة بنسبة 03% بـ لا وذلك لأسباب منها أن هذا المبحوث لا يملك الوعي الكافي بأهمية التطوع وبالتالي العزوف عن الانتماء للعمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

تتفق نتائج الدراسة المشابهة لمحمدي خيرة وبحري خولة بصفة تقريبية مع نتائج دراستنا الحالية في تشخيص الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل التطوعي الخيري وترقيته داخل المجتمع.[1]

وكذلك تشترك في نقطة مهمة مع الدراسة الحالية في كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في النشاطات والمبادرات الخيرية وما يمثله العمل التطوع الخيري من أهمية وفائدة بالنسبة للمجتمع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

## المحور الثالث: تفريغ وتحليل بيانات دوافع وأسباب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة.

**الجدول رقم 16:**يوضح الدوافع وراء استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ملأ وقت الفراغ | 48 | ٪44.85 | 28 | ٪55.15 | 76 | ٪100 |
| المجانية | 26 | ٪24.29 | 50 | ٪75.71 | 76 | ٪100 |
| شهرة المواقع | 17 | ٪15.88 | 59 | ٪84.12 | 76 | ٪100 |
| كثرة الإقبال عليها | 16 | ٪14.95 | 60 | ٪85.08 | 76 | ٪100 |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

[1]محمدي خيرة و بحري خولة، نفس المرجع السابق، ص43.

يبين الجدول أعلاه أن نسب الدوافع وراء استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كانت متفاوتة تراوحت بين 44.85% بعدد 48 مبحوث وأن الدافع وراء استخدامها هو ملء وقت الفراغ ثم تأتي المجانية كمرتبة ثانية من بين هذه الدوافع بنسبة 24.29% بعدد 26 مبحوث ويليها دافع شهرة المواقع بنسبة 15.88% بعدد 17 مبحوث، أما أقل نسبة كانت 14.95% بعدد 16 مبحوث أجابوا بأن الدافع وراء الاستخدام هو كثرة الاقبال عليها.

يتبين من خلال إجابة المبحوثين ونتائج الجدول أن الطالب يرى بأن الدافع وراء الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي هو ملء وقت الفراغ وهذا راجع للشعور بالملل ومحاولة القضاء على فراغه والشعور بالمتعة والتسلية ، وكذلك طلب التواصل الاجتماعي والدعم في الظروف السيئة من الآخرين أو مراقبة الناس وما يتداولونه حول حياتهم الشخصية، ودافع المجانية الذي يمكن تفسيره بأن التكلفة التي يدفعها المستخدم هي البيانات التي تجعله يتفاعل ويتواصل وفي المقابل تقوم مواقع التواصل الاجتماعي على الانصاف في الاستماع لرأي المستخدمين والاستجابة لمتطلباتهم عن طريق الاستماع المجاني لاقتراحاتهم.

وتوضح نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تتماشى ودراستنا من خلال الفرضية القائلة بأن: " يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات "[1] فبحسب نظرية الاستخدامات والإشباعات فإن التعرض لوسائل الاتصال وراءه دوافع نفعية وطقوسية، ومنه فإن عينة دراستنا من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال تختلف دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف حاجاتهم ورغباتهم.

**الجدول رقم 17:** يوضح الهدف من استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| التسلية والترفيه | 39 | ٪22.54 | 37 | ٪77.46 | | ٪100 |
| التزود بالمعلومات والمعارف | 46 | ٪26.58 | 30 | ٪73.42 | | ٪100 |
| متابعة الأخبار | 44 | ٪25.43 | 32 | ٪74.57 | | ٪100 |
| مواكبة الأحداث | 44 | ٪25.43 | 32 | ٪74.57 | | ٪100 |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

[1] عبد الرزاق الدليمي، نفس المرجع السابق، ص 255.

أن القراءة الأولية للجدول أعلاه تبين أن أغلب الطلبة المبحوثين أجابوا بأن الهدف من استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي هو التزود بالمعلومات والمعارف بعدد 46 مبحوث ما يمثل نسبة 26.58% وهذا يفسر بأن الطالب يتمتع بروح الاستطلاع والاكتشاف، فقد تتيح له مواقع التواصل الاجتماعي فرصة كبيرة لاكتساب المعلومات حول مختلف المجالات والتزويد بمختلف المعارف حول المناهج والمواضيع الاجتماعية، السياسية، الثقافية والدينية وهذا راجع للفورية التي تتميز بها هذه المواقع وسهولة الحصول على المعلومات في حين اتفقت إجابة 44 مبحوث بنسبة 25.43% بإجابة أن الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو متابعة الأخبار بأن الطالب يرى بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الاخبارية الاجتماعية التي لها دور فعال في تسهيل تداول المعلومات والحصول على الأخبار التي تفيدهم في مسارهم التعليمي كون عينة دراستنا هم طلبة الجامعة ومواكبة الأحداث، ثم تأتي إجابة 39 مبحوث بنسبة 22.54% بأن الهدف من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو التسلية والترفيه، لأنه يمكن التوجه للمواقع للاسترخاء والتحرر من ضغوط الدراسة والعمل والابتعاد عن الظروف المحيطة بالشخص.

تؤكد نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تتناسب وموضوع دراستنا ومن خلال الفرضية القائلة بأن: " الجمهور المستخدم لوسائل الاتصال يتصرف لتحقيق أهداف معينة أي أن التعرض لوسيلة الاتصال ما هو إلا تعبير عن دوافع سيكولوجية واحتياجات فردية"،[1] بحيث توضح بأن استخدام وسائل الاتصال من قبل الجمهور يسعى لتحقيق أهداف معينة وما إذا أردنا تطبيق هذه الفرضية على موضوع الدراسة فسوف نجد أن عينة دراستنا من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال اهتمامهم ودوافعهم نحو هذا الاستخدام.

**الجدول رقم 18:** يوضح نشر المبحوثين لمعلومات حول العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي

| نشر المبحوثين معلومات حول العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| نادرا | 41 | ٪54 |
| أحيانا | 29 | ٪38 |
| دائما | 06 | ٪08 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مجالا لنشر الأعمال التطوعية الخيرية والدعوة إليها لتعميم الفائدة من خلال غرس مفهوم العمل التطوعي الخيري لدى الأفراد، حيث تظهر نتائج

[1] حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، نفس المرجع السابق، ص 241.

ومعطيات الجدول أعلاه والمتعلق بنشر معلومات حول العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي نادرا كأعلى نسبة 54% وأحيانا بنسبة 38% ودائما بنسبة 8%.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة نادرا ما يقومون بنشر معلومات حول العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن تفسير ذلك بعدم وعي الطلبة بأهمية العمل التطوعي الخيري ولعل من بين أهم الأسباب أن استخدامهم لهاهدفه الاتصالات الشخصية فقط وهو الاستخدام أكثر شيوعا وأيضا من أجل التسلية والترفيه كما أوضحته نتائج الجدول رقم 16 كما تبين من خلال إجابة الطلبة المبحوثين أن مستوى قناعاتهم بأهمية المشاركة في المعلومات حول العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضعيف.

**الجدول رقم 19:** يوضح مدى مشاركة المبحوثين في النشاطات الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

| مشاركة المبحوثين في نشاط خيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| أحيانا | 38 | ٪50 |
| نادرا | 30 | ٪39 |
| دائما | 08 | ٪11 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر من نصف أفراد العينة يشاركون في نشاطات خيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة 50% بعدد 38 مبحوث، وتليها نسبة 39% بعدد 30 مبحوث أجابوا بـ نادرا ثم تأتي إجابة 8 مبحوثين بنسبة 11% بـ دائما

وتشير النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة المبحوثين يشاركون في أنشطة خيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا، ويمكن تفسير هذا بهدف مساعدة الآخرين وتشجيع روح التعاون لإيصال الرسالة إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف وبالنسبة لفئة الطلبة المبحوثين الذين نادرا ما يشاركون في نشاطات خيرية عبر المواقع قد يرجع هذا إلى أن الطالب لا يملك الوعي اللازم للمشاركة في الأعمال الخيرية وعدم الانتماء للصفحات والجمعيات المتخصصة للعمل التطوعي الخيري بشكل رسمي كما أن هناك فئة قليلة دائما ما تشارك في التطوع ونفسر هذا بوعيهم بثقافة التطوع ومدى اهتمام هؤلاء المبحوثين بهذا الموضوع.

تتفق نتائج الدراسة المشابهة لـ فهد سلطان السلطان مع دراستنا الحالية في نقطة مهمة وهي أن غالبية الطلبة المبحوثين ليست لديهم رغبة المشاركة في العمل التطوعي الخيري رغم أنه يمثل لهم أهمية، كما يتبين في الجدول رقم 20 حيث كشفت دراسة الباحث أن مستوى ممارسة العمل التطوعي ضعيف جدا حيث وافق(7.0) من أفراد العينة البالغ عددهم 371 طالبا على أنهم يمارسون التطوع "دائما" و"غالبا" مقابل(81.6) يرون أنهم نادرا ما يمارسونه أو أنهم لا يمارسونه اطلاقا بينما 11.4% أنهم يمارسون التطوع أحيانا.[1] في حين أن دراستنا توصلت إلى أن أفراد العينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يمارسون الأنشطة التطوعية الخيرية أحيانا ونادرا بنسبة عالية.

**الجدول رقم 20:** يوضح أسباب مشاركة المبحوثين في الأعمال التطوعية الخيرية

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ |
| دوافع دينية | 58 | ٪52.72 | 18 | ٪47.28 | 76 | 100 ٪ |
| توجيه السلوك وتحديد الاتجاهات | 16 | ٪14.54 | 60 | ٪85.46 | 76 | 100 ٪ |
| تنمية الخلفية الثقافية | 16 | ٪14.54 | 60 | ٪85.46 | 76 | 100 ٪ |
| مخاطبة العاطفة نحو قضايا المجتمع | 20 | ٪18.18 | 56 | ٪81.82 | 76 | 100 ٪ |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 52.72% بعدد 58 مبحوث أجابوا بأن سبب المشاركة الذي يدفعه للممارسة أعمال تطوعية خيرية هو الدافع الديني، وتليها 18.18 % بعدد 20 مبحوث أجابوا بأن مخاطبة العاطفة نحو قضايا المجتمع هو سبب الممارسة أما باقي النسبة وزعت بشكل متساوي للإجابة بأن السبب وراء ذلك هو توجيه السلوك وتحديد الاتجاهات وتنمية الخلفية الثقافية بنسبة 14.54% بعدد 16 مبحوث.

يتضح من خلال نتائج ومعطيات الجدول أعلاه أن من أهم أسباب المشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية هو الدافع الديني كأكبر نسبة ويرجع هذا للرغبة في نيل الأجر والثواب بدون مردود مادي أو جزاء واحتساب الأجر عند الله تعالى وكذا من أجل نشر قيام ومبادئ الانسانية

[1] فهد سلطان السلطان، نفس المرجع السابق ، ص 28.

لأن مفهوم التطوع في عالمنا الاسلامي يرتبط بقيم التكافل وأعمال الخير والبر فقد حث الاسلام على التطوع دعما لروابط الأخوة وتليها مخاطبة العاطفة نحو قضايا المجتمع ونفسر هذا لدور العاطفة ومخاطبتها فهي تشكل ركيزة أساسية في بناء الإنسان فلها دور أساسي في التأثير في بناء سلوك الانسان وتصرفاته بهدف زرع حب العمل التطوعي الخيري في مراحل عمرية مبكرة لتحقيق الأمن والاستقرار وإضافة نجد سببا آخر يتمثل في توجيه السلوك وتحديد الاتجاهات من خلال إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية وتنمية الخلفية الثقافية.

**الجدول رقم 21:**يوضح أهمية العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

| أهمية العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 71 | ٪93 |
| لا | 05 | ٪07 |
| المجموع | 76 | ٪100 |

إن القراءة الأولية للجدول أعلاه توضح أن أغلبية أفراد العينة يرون العمل التطوعي الخيري يمثل لهم أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 93% أي ما يمثل 71 مبحوث، في حين يرى 07% ما يمثل خمسة مبحوثين أن العمل التطوعي الخيري لا يمثل لهم أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن كل أفراد العينة باستثناء خمسة منهم يرون أن للعمل التطوعي الخيري أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بسهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري فهي لها تأثير إيجابي وتقوم بأدوار بسرعة وأقل تكلفة أفضل من الوسائل التقليدية الأخرى، وتحفز الشباب على نشر ثقافة التطوع والمشاركة فيه.

تتفق نتائج الدراسة المشابهة لـ فهد سلطان السلطان بصفة تقريبية مع نتائج دراستنا الحالية في أن أفراد العينة من الشباب الجامعي بجامعة الملك سعود يرون أن الفوائد التي يتوقعها من المشاركة في العمل التطوعي الخيري ذات أهمية مرتفعة جدا بالنسبة لهم.[1]

وفي دراستنا تبين أن العمل التطوعي الخيري يمثل لأفراد العينة أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مما يدل على ميول الطلبة الجامعيين في الانخراط إلى العمل التطوعي الخيري.

[1] فهد سلطان السلطان، نفس المرجع السابق، ص 37.

## المحور الرابع: تفريغ وتحليل الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

**الجدول رقم 22:** يوضح الإشباعات المعرفية المحققة للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

| إشباعات معرفية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | المجموع | |
| | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ |
| الحصول على الأخبار | 61 | 31.77 ٪ | 15 | ٪68.23 | 76 | 100 ٪ |
| تبادل المعلومات والآراء | 41 | | 35 | ٪78.65 | 76 | |
| اكتساب معلومات جديدة حول بالعمل التطوعي الخيري | 35 | 21.35 ٪ | 41 | ٪81.78 | 76 | 100 ٪ |
| زيادة الخبرة في العمل التطوعي الخيري | 23 | | 53 | ٪88.03 | 76 | |
| إثراء الرصيد المعرفي حول العمل التطوعي الخيري | 32 | 18.22 ٪ | 44 | ٪83.34 | 76 | 100 ٪ |
| | | 11.97 ٪ | | | | 100 ٪ |
| | | 16.66 ٪ | | | | 100 ٪ |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

يوضح الجدول أعلاه واستنادا إلى إجابة عدد من المبحوثين الذين بلغ عددهم 61 مبحوثا بنسبة 31.77% أن الإشباعات المعرفية المحققة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي هي الحصول على الأخبار، ونفسر هذا بالاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي واهتمام الطلبة المبحوثين بالمعلومة نظرا لسهولة الحصول عليها وفي شتى الميادين والتخصصات وحسب اهتمام كل مستخدم ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة 21.35% بعدد 41 مبحوث أجابوا بتبادل المعلومات والآراء بغرض تعزيز معرفة المشاركين والتزود بالمعلومات المختلفة في نفس التخصص بينما اكتساب معلومات جديدة حول العمل الخيري بنسبة 18.22% بعدد 35 مبحوثا، ويفسر هذا باهتمام المبحوثين بكل ما يُنشر من معلومات حول العمل التطوعي الخيري لأنه وبالنسبة له حاجة انسانية نشأ عليها، وتليها نسبة 16.66% بعدد 32 مبحوث يتحقق لهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إثراء الرصيد المعرفي حول العمل التطوعي الخيري وهذا راجع لما يمثله العمل التطوعي الخيري من أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كما

أوضحته نتائج الجدول رقم 20، وتؤكد نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تتناسب ودراستنا على أن الجمهور المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي يتصرف لتحقيق إشباعات وأهداف معينة من خلال الفرضية القائلة بأن: " وسائل الاتصال تتنافس مع وسائل أخرى لتحقيق احتياجات الفرد فالإشباعات التي تحققها الأولى هي جزء من دائرة احتياجات واسعة وتختلف درجة إشباع وسائل الاتصال لتلك الاحتياجات، ولابد من النظر إلى طريق إشباع الاحتياجات التقليدية والأقدم من وسائل الاتصال حتى تصل إلى دور الاعلام في حياتنا" وما إذا أردنا تطبيق هذه الفرضية على موضوع الدراسة فسوف نجد أن الطلبة يحققون إشباعات معرفية من خلال استخدامهم وتصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام والتي يمكن أن تدفع طلبة عينة الدراسة إلى تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.[1]

**الجدول رقم 23:** يوضح الإشباعات الاجتماعية المحققة للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

| إشباعات اجتماعية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | المجموع | |
| | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ |
| التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء | 53 | ٪34.19 | 23 | ٪65.81 | 76 | ٪100 |
| إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية | 24 | ٪15.48 | 52 | ٪84.52 | 76 | ٪100 |
| تكوين علاقات اجتماعية | 29 | ٪18.70 | 47 | ٪81.30 | 76 | ٪100 |
| تقاسم الاهتمامات المشتركة حول العمل التطوعي الخيري | 16 | ٪10.32 | 60 | ٪89.68 | 76 | ٪100 |
| تنمية روح المشاركة في العمل التطوعي الخيري | 33 | ٪21.29 | 33 | ٪78.71 | 76 | ٪100 |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

من خلال الاحصائيات والمعطيات الموضحة في الجدول أعلاه فإن نسبة 34.19 % بعدد 53 مبحوثا من الطلبة يحققون الإشباع الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثل في التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء لأن السبب في ذلك أن العلاقات الاجتماعية لم تعد مباشرة كما في السابق قبل ظهور الأنترنت فمن حاجات الانسان الضرورية حاجته للانتماء وتكوين علاقات صداقة فهي من أجمل مصادر مساعدة الانسان على الاستمتاع بالحياة كما أن الطلبة بحاجة لهذا التفاعل لحاجتهم له في الحياة العملية والدراسية ثم كانت إجابة نسبة 21.29% بعدد 33 مبحوثا تنمية روح المشاركة في العمل التطوعي الخيري، كما بينه الجدول رقم 21 أن مواقع التواصل الاجتماعي تكسب الطالب معلومات جديدة تخص العمل التطوعي الخيري لما

[1] أماني عمر الحسيني، الاعلام والمجتمع، أطفال في ظروف صعبة، وسائل الاعلام المؤثرة، مصر، القاهرة، علم الكتب للنشر، 2005، ص 73.

يمثله من أهمية بعد ذلك كانت إجابة 18.70 % بعدد 29 مبحوثا بتكوين علاقات إجتماعية وذلك لأن العلاقات الاجتماعية تتيح الشعور بالدعم والتواصل والبناء والمساعدة في تحقيق الأهداف والطموحات مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة فعالة لتكوين العلاقات وتليها نسبة 15.48 % بعدد 24 مبعوثا تحقق لهم مواقع التواصل الاجتماعي الإشباع المتمثل في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية من خلال طرح مختلف هذه المشاكل ونشرها عبر المواقع
(البطالة وعمالة الأطفال والمخدرات والتسرب الدراسي) وكذا طرح مختلف المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي ومحاولة معالجة هذه المشاكل بطريقة من الطرق.
وأخيرا تقاسم الاهتمامات المشتركة حول العمل التطوعي الخيري بنسبة 10.32% بعدد 16 مبحوثا، وقد أكدت نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال فرضيتها التي تقول بأن: " وسائل الاتصال تتنافس مع وسائل أخرى لتحقيق احتياجات الفرد فالإشباعات التي تحققها الأولى هي جزء من دائرة احتياجات واسعة وتختلف درجة إشباع وسائل الاتصال لتلك الاحتياجات ولابد من النظر إلى طريق إشباع الاحتياجات التقليدية والأقدم من وسائل الاتصال حتى تصل إلى دور الاعلام في حياتنا بحيث يتضح من خلال النظرية أن عينة دراستنا تحقق مجموعة من الإشباعات الاجتماعية من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال وسائل الاتصال وانطلاقا من اختيارهم للرسائل والمضامين التي تحقق لهم هذه الإشباعات.[1]

**الجدول رقم 24:** يوضح الإشباعات السلوكية المحققة للمبحوثين من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

| إشباعات سلوكية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | المجموع | |
| | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ |
| إمكانية تقديم مقترحات وأفكار تطوعية | 33 | ٪31.73 | 43 | ٪68.27 | 76 | 100 ٪ |
| تهذيب السلوك الاجتماعي من خلال التطوع | 40 | ٪38.46 | 36 | ٪61.54 | 76 | 100 ٪ |
| اكتساب سلوكيات وخبرات جديدة في العمل التطوعي الخيري تنمي الشخصية | 31 | ٪43.26 | 45 | ٪56.74 | 76 | 100 ٪ |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

مثلما تحقق مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الإشباعات المعرفية والاجتماعية كما سبق لنا ذكرها فإنها كذلك تحقق عدة إشباعات سلوكية حيث أن نسبة 43.26% بعدد 31 مبحوثا يكتسبون سلوكيات وخبرات جديدة في العمل التطوعي الخيري تنمي لهم الشخصية من خلال

[1] أماني عمر الحسيني، نفس المرجع السابق، ص 73.

معرفة الفرد للجوانب الإنسانية الموجودة داخله والرقي بها لتطوير الذات وهذا راجع لما تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي من تواصل وتفاعل على المواضيع ذات الاهتمام الواحد وفتح النقاش الحر حول كل ما ينتشر في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بتهذيب السلوك الاجتماعي من خلال التطوع بنسبة 38.46% بعدد 40 مبحوثا، ويفسر هذا بتعزيز مواقع التواصل الاجتماعي للروح الأخوية بين أفراد المجتمع كما تزيد من القيمة الانسانية للعمل التطوعي الخيري وبالتالي التأثير الإيجابي في سلوك الفرد أما آخر نسبة 31.73% بعدد 33 مبحوثا أجابوا بأن الإشباع السلوكي المحقق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي هو إمكانية تقديم مقترحات وأفكار تطوعية من خلال تحديث المعلومات ذات الصلة بالعمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاطلاع على تجارب مؤثرة في العمل التطوعي الخيري وبالتالي اقتراح مستجدات وتطورات حوله وهذا ما أوضحته نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تتماشى ودراستنا وقد أكدته في فرضيتها القائلة بأن: " التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد هذا من جهة، لتتفق دراستنا مع هذه النظرية في الإشباعات السلوكية المحققة للمبحوثين من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لأن الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور حسب نظرية الاستخدامات والإشباعات تختلف وفقا للخصائص والفروق الفردية والثقافات.[1]

**الجدول رقم 25:** يوضح الإشباعات النفسية المحققة للمبحوثين من خلال تصفح المواقع.

| إشباعات نفسية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | المجموع | |
| | تك | ٪ | تك | ٪ | تك | ٪ |
| التخلص من الشعور بالوحدة من خلال المشاركة في التطوع | 19 | ٪18.44 | 57 | ٪81.56 | 76 | ٪100 |
| الشعور بالراحة النفسية | 51 | ٪49.51 | 25 | ٪50.49 | 76 | ٪100 |
| المتعة في العمل التطوعي الخيري | 29 | ٪28.15 | 47 | ٪71.85 | 76 | ٪100 |
| الدهشة والترقب | 04 | ٪03.88 | 72 | ٪96.12 | 76 | ٪100 |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - |

يوضح الإشباعات النفسية المحققة للمبحوثين من خلال تصفح المواقع. يبين الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالراحة النفسية بنسبة 49.51% بعدد 51 مبحوثا ويدل هذا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي وظيفة الاسترخاء والتنفيس من خلال الشعور بالراحة عند

[1] عبد الرزاق الدليمي، نفس المرجع السابق، ص 255.

التصفح والابتعاد عن ضغوطات الحياة، وتليها المتعة في العمل التطوعي الخيري بعدد 29 مبحوثا بنسبة 28.15% لأن العمل التطوعي الخيري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يدفعك لأن تعيش حياة يعيشها الآخرون وتجارب جديدة لأنه يتميز بخلوه من الملل بل هو عامل لنضوج الشخصية الفردية ثم تأتي إجابة 19 مبحوثا بنسبة 18.44% تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي من التخلص من الشعور بالوحدة من خلال المشاركة في التطوع لأن العطاء للآخرين يمكن الفرد من تعلم مهارات جديدة ويقلل من التوتر كما يساعده في العثور على أصدقاء والتواصل مع المجتمع أما أقل نسبة فكانت 3.88% بعدد 04 مبحوثين من الطلبة كانت إجابتهم بالدهشة والترقب.

ويتبين من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تتماشى ودراستنا من خلال الفرضية التي تقول بأن: " التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي تشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد" وهذا ما تثبته نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال الدوافع الطقوسية التي تستهدف تحقيق إشباعات نفسية مثل الاسترخاء والشعور بالراحة النفسية والمتعة. ومنه نستنتج أن عينة دراستنا من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يحققون مجموعة من الإشباعات النفسية من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.[1]

## المحور الخامس: تفريغ وتحليل بيانات المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

**الجدول رقم 26:** يوضح المعوقات التقنية التي تحول دون مشاركة المبحوثين في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

| المعوقات التقنية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | المجموع |
| | تك | ٪ | تك | ٪ | تك | ٪ |

[1] حسن عماد مكاوي و ليلى حسين سيد، نفس المرجع السابق، ص 241.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم امتلاك الأجهزة اللازمة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي | 09 | ٪10.11 | 67 | ٪89.89 | 76 | ٪100 |
| نقص الخبرة في استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية | 22 | ٪24.71 | 54 | ٪75.29 | 76 | ٪100 |
| ضعف الدخل الاقتصادي الذي يسمح بربط هذا الجهاز بالأنترنت | 23 | ٪25.84 | 53 | ٪74.16 | 76 | ٪100 |
| ضعف تدفق الشبكة | 35 | ٪39.32 | 41 | ٪60.68 | 76 | ٪100 |

يوضح الجدول رقم 26 استجابات أفراد العينة لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو المعوقات التقنية التي تحول دون مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث كشفت معطيات الجدول أن معوق ضعف تدفق شبكة الأنترنت في الترتيب الأول بنسبة 39.32 % بعدد 35 مبحوثا وبالتالي يصعب على الفرد التعرض لما ينشر من معلومات حول العمل التطوعي الخيري مما يحد من المشاركة فيه ثم يحل معوق ضعف الدخل الاقتصادي والذي يربط جهاز المتصفح بشبكة الأنترنت في المرتبة الثانية بنسبة 25.84% نظرا للظروف الصعبة لهذه الفئة من أفراد العينة لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، أما المراتب الأخيرة في المعيقات التقنية بالنسبة لأفراد العينة فنجد نقص الخبرة في استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية بنسبة 24.71% وعدم امتلاك الأجهزة اللازمة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي كأقل نسبة 10.11 % ويرجع هذا لأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مما يحد من مشاركتهم في التطوع.

**الجدول رقم 27:** يوضح المعوقات الشخصية التي تحول المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

| المعوقات الشخصية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | المجموع | |
| | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ |
| قلة الوعي بأهمية العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 34 | ٪30.63 | 42 | ٪69.37 | 76 | 100 ٪ |
| عدم وجود الرغبة في العمل التطوعي الخيري يضعف الإقبال عليه | 19 | ٪17.11 | 57 | ٪82.89 | 76 | 100 ٪ |
| عدم المصداقية في المعلومات التي تتلقاها | 38 | ٪34.23 | 38 | ٪65.77 | 76 | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حول العمل التطوعي الخيري<br>الإخفاق في المواعيد المحددة لممارسة نشاط خيري من قبل المتطوعين | 20 | ٪18.01 | 56 | ٪81.99 | 76 | 100 ٪<br>100 ٪ |

يشير الجدول إلى أن أهم العوامل المعيقة للمشاركة في العمل التطوعي الخيري هو عدم المصداقية في المعلومات التي يتلقاها الفرد حول العمل التطوعي الخيري بنسبة 34.23% بعدد 38 مبحوثا من أفراد العينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة ويعتبر هذا العامل من أكثر العوائق وهذا لسوء الظن وعدم الثقة في المعلومات التي تنشر من قبل الناشطين الجمعويين أو من قبل الأعضاء الفاعلين في العمل التطوعي لأنه حسب اعتقاد أغلب المبحوثين أنه عمل سياسي للسلطة أي لا وجود لإخلاص النية في خدمة المجتمع بل من أجل تحقيق الأرباح والمصالح الشخصية وبالتالي ينفر الأفراد من التساهم والانخراط في العمل التطوعي ثم يأتي في المرتبة الثانية عائق قلة الوعي بأهمية العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 30.63 % من خلال عدم نشر مضامين تتطلع على تجارب مؤثرة عن العمل التطوعي الخيري وبالتالي عدم التعريف بأهمية ومنافع العمل التطوعي على الفرد والمجتمع بأن الوعي بأهمية التطوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يخلق لدى الفرد إرادة المشاركة في الأعمال الخيرية لتنمية المجتمع وتلبية احتياجاته وفيها جاء في المرتبة الثالثة عامل آخر تمثل في الإخفاق في المواعيد المحددة لممارسة نشاط خيري من قبل المتطوعين وذلك بنسبة 18.01 % ويعني ذلك أن عدم وجود المصداقية في المواعيد لممارسة نشاط خيري ما من قبل المتطوعين يجعل الأفراد ينفرون منهم لأن عدم كسب ثقة الآخرين يؤدي حتما لعزوفهم عن المشاركة في الأعمال الخيرية بينما يأتي في المرتبة الأخيرة عائق عدم وجود الرغبة في العمل التطوعي الخيري يضعف الاقبال عليه بنسبة 17.11% لأن العمل التطوعي الخيري يقدمه الفرد بإرادته الكاملة لأهداف معينة يؤمن بها دون أن ينتظر الأجر أو المقابل الدنيوي سواء كان مالا أو ثناءا.

**الجدول رقم 28:**يوضح المعوقات الاجتماعية التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعي الخيري

| المعوقات الاجتماعية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | المجموع | |
| | تك | ٪ | تك | ٪ | تك | ٪ |
| عدم الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع لدى الطالب الجامعي | 25 | ٪19.08 | 51 | ٪80.92 | 76 | ٪100 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| غياب الممارسات والأنشطة التي تبث روح التطوع في الجامعة لدى الطالب | 45 | ٪34.35 | 31 | ٪65.65 | 76 | ٪100 |
| التشاؤم في إمكانية تغيير البيئة مما يقلل الرغبة في التطوع لدى الطالب | 25 | ٪19.08 | 51 | ٪80.92 | 76 | ٪100 |
| غياب ثقافة التطوع والنشاط التطوعي في الجماعات المرجعية التي ينتمي لها الطالب | 36 | 27.48 | 40 | ٪72.52 | 76 | ٪100 |

يوضح الجدول أعلاه أن أهم العوائق الاجتماعية التي تحد من العمل التطوعي الخيري بالنسبة لأفراد العينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة هو غياب الممارسات والانشطة التي تبث روح التطوع في الجامعة لدى الطالب بنسبة 34.35% ذلك أن الجامعة تعد حيزا ينشئ الطلبة على قيم التعاون وفعل الخير ومن هنا يمكننا القول بأن أغلبية الطلبة المبحوثين يرون أن الجامعة لم تعطي اهتماما لهذا الموضوع، كما يبين الجدول أن بنسبة 27.48% من الطلبة المبحوثين يرون أن غياب ثقافة التطوع والنشاط التطوعي في الجماعات المرجعية التي ينتمي لها الطالب وهذا راجع إلى ضعف تحفيز الأبناء منذ التنشئة وتدريبهم على التطوع وغرس روح التعاون والتكافل لديهم كقيمة اجتماعية وجب التحلي بها في حين أن عائق عدم الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع لدى الطالب الجامعي وأيضا التشاؤم في إمكانية تغيير البيئة مما يقلل الرغبة في التطوع لدى الطالب جاءت بنسبة متساوية قدرت بـ 19.08% ومنه فإن الاستحقاق بالمسؤولية تجاه المجتمع يحث من العمل والمساهمة في تنمية المجتمع ويمكن من تفسير التشاؤم في إمكانية تغيير البيئة بقلة الوعي بأن التطوع هو تزكية للنفس قبل المجتمع لأن كل عمل وفعل خير يمتد أثره من الوقوف عند تلبيه حاجات الذات إلى تلبية حاجات المجتمع.

# نتائج الدراسة

## النتائج العامة للدراسة:

توصلت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- **نتائج خاصة بالتساؤل الفرعي الأول حول: عادات وانماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة لمواقع التواصل الاجتماعي.**

- أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، وأكثر المواقع تصورا هو موقع الفايسبوك من خلال الهاتف، كما يفضل المبحوثين تصفح المواقع من المنزل، وأنهم يمارسون العمل التطوعي الخيري عبر المواقع بشكل فردي وفي المجال الديني.

- **نتائج خاصة بالتساؤل الفرعي الثاني حول: دوافع وأسباب استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة لمواقع التواصل الاجتماعي في الأعمال الخيرية.**

- تظهر نتائج الدراسة أن أهم الدوافع وراء استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، هو ملء وقت الفراغ، بهدف التزود بالمعلومات والمعارف، وأنهم يشاركون أحيانا في الأنشطة الخيرية عبر المواقع، وأهم أسباب المشاركة هو الدافع الديني كما أن كل أفراد العينة يمثل لهم العمل التطوعي الخيري أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- **نتائج خاصة بالتساؤل الفرعي الثالث حول: الإشباعات المحققة لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة فيما يتعلق بالعمل التطوعي الخيري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.**

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين تحقق لهم إشباعات معرفية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالحصول على المعلومات، وإشباعات اجتماعية أبرزها تمثل في التفاعل الاجتماعي، وأنها تحقق إشباعات سلوكية من خلال اكتساب سلوكيات وخبراتها جديدة في العمل التطوعي الخيري تنمي لهم الشخصية، إضافة إلى الإشباعات النفسية من خلال الشعور بالراحة النفسية عند التصفح.

- **نتائج خاصة بالتساؤل الفرعي الرابع حول: المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.**

- تبين أن هناك معيقات تحول دون المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كالمعيقات التقية نجد ضعف تدفق شبكة الأنترنت الذي يعتبر عقبة، والمعيقات الشخصية المتمثلة أبرزها في عدم المصداقية في المعلومات التي تنشر حول العمل التطوعي الخيري، وأيضا وجود معيقات اجتماعية كغياب الممارسات والأنشطة التي تبث روح التطوع في الجامعة لدى الطالب.

• وانطلاقا من هذه النتائج يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي وذلك بأن هناك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي الخيري لدى الطالب الجامعي، فقد أظهرت

النتائج السابقة أن العمل التطوع الخيري يمثل لهم أهمية من خلال المواقع كما أنهم يشاركون في الأنشطة الخيرية، إلا أن هناك معيقات مختلفة تحد من مشاركتهم في معظم الأحيان في العمل التطوعي الخيري.

تفسير النتائج في ضوء الدراسات المشابهة:

## الدراسة الأولى:

هي دراسة للباحثة منتهى الكيلاني بعنوان: "دور الفايسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي (دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية)، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماجستير بجامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، كانون الثاني (يناير) 2019، إن نتائج الدراسة الواردة في الصفحات (43 - 44 - 45)، تتفق مع النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية من حيث أن أغلبية المبحوثين في الدراسة السابقة يستخدمون الفايسبوك بصفة دائمة، كما هو في دراستنا الحالية تبين أن أغلب أفراد العينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يستخدمون التواصل الاجتماعي دائما، كذلك تتشابه في عدد ساعات التصفح بالنسبة للمبحوثين بالنسبة للدراسة السابقة كان لأكثر من 3 ساعات يوميا، وفي نتائج دراستنا يقضي أفراد العينة (ساعتين أو أكثر)، كذلك وأن الجهاز المفضل للتصفح لأفراد العينة في الدراستين هو "الهاتف" و المكان المفضل هو المنزل بالدرجة الأولى.

## الدراسة الثانية:

هي دراسة للباحثة محمدي خيرة وبحري خولة بعنوان "ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعية - دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك"، الجمعيات الخيرية في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجزائر(03)، جوان، تتوافق مع نتائج دراستنا الحالية في تشخيص الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العمل التطوعي الخيري وترقيته داخل المجتمع، وكذلك في معرفة كيفيات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في النشاطات والمبادرات الخيرية، وما يمثله العمل التطوعي الخيري من أهمية للمجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كما ورد في الصفحة (43).

## الدراسة الثالثة:

هي دراسة للباحث فهد سلطان السلطان بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي" دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

(1430هـ / 2009م) حيث تتفق نتائج هذه الدراسة والواردة في الصفحات (37- 40- 41) مع نتائج دراستنا بشكل جيد من حيث القواعد التي يتوقعها أفراد العينة من الطلبة من المشاركة في العمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة جدا، كما يتضح في دراستنا أن العمل التطوعي الخيري يمثل أهمية للمبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما تتفق كل من الدراستين في نقطة مهمة وهي وجود معوقات تحول دون مشاركة الطلبة في العمل التطوعي الخيري.

# خاتمـــــة

## خاتـــــــمـــة

لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تغيرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الافراد والمجتمعات، حيث باتت أدوات متنوعة للتواصل وتلقي وتبادل المعلومات، وأثرت بشكل كبير على عملية التفاعل الفردي والجماعي، خاصة وأن استخدامها امتد ليشمل مختلف مجالات الحياة اليومية للأفراد من خلال استغلالهم في الكثير من المجالات، ما كان سببا في لجوء أغلب شرائح المجتمع للاعتماد عليها في طرح المشاكل والصعوبات التي تواجهه، كما أنها وسيلة مهمة لدة فئة الشباب من خلال التعبير عن الذات والترفيه، ولعل من بين أهم ما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي، أنها اتاحت مساحات حرة لنشر القضايا الواقعية الهامة، ومن أبرزها مساعدة الاخرين والسعي لتنمية المجتمع وغرس قيم التكافل، لأن الاعمال الخيرية تعد ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع، فالعمل التطوعي الخيري بمثابة ثقافة كانت ولا زالت داخل أي مجتمع لأنه موضوع اجتماعي مميز ، فهو ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير.

ومن خلال دراستنا هذه حاولنا معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة في العمل التطوعي الخيري، وذلك من خلال التعرض الى عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، والأسباب والدوافع وراء ذلك، والإشباعات المحققة من خلال التصفح، وأهم المعيقات التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعي الخيري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

كما استطعنا التوصل من خلال هذه الدراسة الى أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا هاما وفاعلا في نشر العمل التطوعي الخيري، لأنها لم تعد مجرد منصات للتواصل فقط بل أصبحت وسيلة هامة لدى الطلبة، كونها تحقق لهم اشباعات مختلفة في العمل التطوعي الخيري من خلال استخدامهم لها هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن النمط الجديد للعمل التطوعي الخيري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي جعله يحتل مكانا بارزا، انطلاقا من وصوله الى فئة كبيرة من الجماهير، ولعل أبرزها الفئة الشبابية من أجل تعزيز التعاونية والتضامنية. الا أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن التعميم عليها فهي تفتح مجالا أخر للدراسة.

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمـــة المصادر والمراجـــع

## أولا: القواميس والمعاجم


1- علي بن هادية وحسن البليش وأخرون، القاموس الجديد للطلاب طبعة 1 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991.


## ثانيا: الكتـــب:


1- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط03، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

2- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، الاتصال ونظريته المعاصرة، ط01، الدار المصرية اللبنانية للنشر، 1998، ص242

3- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط16، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2014.

4- سعد سلمان المشهداني وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، ط01، دار مجد للنشر والتوزيع،(د.س.ن)،المملكة الأردنية الهاشمية، ص 104

5- فايز جمعة النجارون وآخرون، أساليب البحث العلمي، المنظور التطبيقي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص18.

6- عبد الرحمان بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي في السلوك الإنساني، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2015، 1436،ص 63.

7- عبد الرزاق الدليمي،نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص255.

8- عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة عن قرب)، ط 01، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

9- علي بن هادية، حسن البليش وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط 01، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 40.

10- غـازي عناية، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية ،ماجستير،دكتوراه، ط01، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص

11- محمد عبد الجبار خندقجي ونواف عبد الجبار خندقجي، مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط01، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

12- نادية سعيد حسين، فنون العمل التطوعي (فمن تطوع خيرا فهة خير له)، ط02، قطر الندى للنشر والتوزيع، 1432، 2011.

13- يحيى إسماعيل نبهان، مناهج البحث العلمي، ط01، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، .2009.

## ثالثا: الرسائل الجامعية

1- أسامة منصور البيطار، أسباب التطوع ومعوقاته في المنظمات الانسانية ،دراسة مقارنة الهلال الأحمر العربي السوري قبيل الأزمة وبعدها، مذكرة ماجيستير، التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، الإدارة التنفيذية، توجه إدارة موارد بشرية، 2018.

2- أمل محمد عبد الرحمان بشير، دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، دراسة حالة متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، رسالة ماجيستير، اقتصاديات التنمية، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التجارة، مايو .2016.

3- باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية، فرع أدرار، رسالة ماجستير، جامعة أدرار، الجزائر، علم اجتماع التنظيم والعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.

4- دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة -دراسة فقهية رسالة ماجيستير، جامعة النجاح الوطنية، تخصص الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

5- فضلون أمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام، دراسة تحليلية، رسالة ماجيستير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، 2007

6- فهد سلطان السلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود)، رسالة ماجيستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 1430، 2009.

7- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض

المتغيرات)، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الانسانية، جامعة تروى، 2014-2015.

8- كيحل فتيحة، الاعلام الجديد والوعي البيئي ،دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي-موقع الفايسبوك أنموذجا، رسالة ماجيستير، فرع الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة،، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2011-.2012.22

9- مصعب عبد السلام المعايطة، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي "دراسة في برنامج صحتك بالدنيا"، رسالة ماجيستير، تخصص الصحافة والاعلام، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، 2013، 2014.

10- منتهى الكيلاني، دور الفايسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي ،دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان، رسالة ماجيستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2019.

11- منى أحمد المصري، الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباعات المحققة لهم من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، رسالة ماجيستير، الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، 2010.

12- نمساوي لطيفة، المراهق الجزائري والانترنت، دراسة في الاستخدامات والإشباعات، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام واتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2013، 2014.

**رابعا: المجَلات والدوريات:**

1- أحمد حسين عبد المعطي و أسماء صلاح محمد فرغلي، دور الجامعة في تدعيم العمل التطوعي لدى طلابها، أصول التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، 1442، 2020

2- أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 07، العدد 04، جامعة القاسم الخضراء، كلية الطب البيطري، 2017

# قائمـــة المصادر والمراجـــع


3- أنس ناجي حسين، مشاركة الطلبة في العمل التطوعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي-دراسة ميدانية في محافظة صلاح الدين قضاء بلد، جامعة الكويت، كلية الآداب، العراق، المجلات العراقية الأكاديمية العلمية، المجلد 12، العدد 43، 2020.

4- أنس ناجي خليفة، مشاركة الطلبة في العمل التطوعي ودوره في تنمية رأس المال الاجتماعي، مجلد 12، العدد 43،(د.ط)،(د.د.ن) كلية الآداب، جامعة تكريت، 2020

5- أماني عمر الحسيني، الاعلام والمجتمع، أطفال في ظروف صعبة، وسائل الاعلام المؤثرة، مصر، علم الكتب للنشر،(د.ط) 2005.

6- بدر الدين كمال عبده، أحمد عبد الحميد الإبستيهي،أولويات المعارف والمهارات اللازمة للعمل التطوعي المعاصر ، دراسة تطبيقية بمنطقة القسيم بالسعودية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 20،(د.د.ن)، (د.س.ن)جامعة الفيوم.

7- بلال بوترعة وبوقرون أمينة، مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي الشباني ،جمعية ناس الخير،عنابة أنموذجا،جامعة الوادي، مجلة الاعلام والمجتمع، العدد 02،(د.د.ن)،(د.ط) أكتوبر 2017

8- بلعيدي زكية وحيرش سمية، المجتمع المدني والعمل الجمعوي في ظل جائحة كورونا بين التحديات والمعيقات، جامعة خنشلة، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2022

9- حاتم سليم علاونة و سهى محمد، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفاسبوك والإشباعات المحققة "دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، قسم الصحافة، جامعة اليرموك، مجلة المنارة، كلية الاعلام، المجلد 22، العدد 03،(د.ط)،(د.د.ن) 2016

10- حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد 176، الجزء 2، ديسمبر 2017 .

11- جبريل بن حسن العريشي و سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط01، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 1436، 2015

12- جميلة بن عمور وآخرون، المشكلات الشائعة لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، جامعة الشلف، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 61، 2021

13- دربال سارة و حداد مونية، مواقع التواصل الاجتماعي آلية لتحقيق التعلم الذاتي للطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد06، العدد 01، 2021.

14- رايس علي ابتسام، نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد (مدخل نظري)، مجلة الدراسات،(د.ط)،(د.د.ن) جامعة وهران(1)، الجزائر، 2016.

15- فاطمة الفكاير، العمل التطوعي ووسائل الاعلام ، إشكالية الدور والمفهوم، رسالة دكتوراه، جامعة على لونيسي، البليدة(الجزائر) مجلة البحوث والدراسات الانسانية، المجلد 16، العدد 01، 2022.

16- قرزيز محمود و يحياوي مريم، الطالب الجامعي وقضاء وقت الفراغ في الجزائر- دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة برج بوعريريج، جامعة برج بوعريريج، مجلة الحقيقة، العدد 35

17- قراد راضية، بولعويدات حورية: تأثير استخدام اللوحات الإلكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 06، العدد 01، جوان 2022.

18- عبد الله بن فلاح الشهراني، دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية)، جامعة بيشة، قسم التربية، كلية التربية،النماص ، السعودية، مجلة كلية التربية، العدد 110، أبريل .2017

19- علي سيد إسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة، جامعة المنيا، دار التعليم الجامعي.(د.ط)،(د.س.ن)

20- غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر الجمعيات، أنموذجا، جامعة وهران02، الجزائر، مجلة التنمية البشرية، العدد10 2018.

21- طالبي حفيظة، العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري للجمعيات الخيرية، أنموذجا جامعة أبو بكر،تلمسان، الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 07، 2018.

22- مبروك ساحلي، دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية، جامعة أم البواقي، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 15، العدد 02 ، 2021

23- محمد خيرة و بحري خولة، ممارسات العمل التطوعي الخيري عبر مواقع الشبكات الاجتماعية (دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك، الجمعيات الخيرية في الجزائر)، جامعة الجزائر 03، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد 04، العدد 12 2020.

24- مدفوني جمال الدين، نظرية الاستخدامات والإشباعات من الاتصال الجماهيري إلى الاتصال الرقمي، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، جامعة الجزائر 03، المجلد 03، العدد 03،(د.ط)،(د.د.ن) 30 أكتوبر 2019.

25- مصطفى سحاري و خير الدين بوهدة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ،دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية المدية من جانفي إلى جوان، 2018، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 15، العدد 01، تاريخ النشر: 31-01-2021، جامعة المدية، الجزائر.

## خامسا: المواقع الالكترونية والمقالات العلمية الإلكترونية

1- **ht**tps://www.asjp.cerist.dz/en/article/194738
2- 2022tps://www.asjp.cerist.dz/en/article/194738
3- https://www.asjp.cenist.dz/en/article/143439
4- .10https://enesearch.hiba.edusy/ar/theshs/251.
5- http://www.univ-tebessa.dz
6- http://www.univ-tebessa.dz
7- https://jsrepekb.eg/article.7480-efc5a85c116cf35df35a837dbe343ea8.pdf
8- https://www.asjp.cerist-dz/en/article/93263
9- http://search.emarefa.net./ar/detail/bim-1261
10- https://www.asjp.cenist.dz/en/article/120872
11- https://academia-arabica.com/FILES/02/105585
12- https://men-edu-jo/library theses/5d45360751c04-1pdf
13- https://www.asjp-cerist.dz/en/article/65867
14- https://www.asjp cerist.dz/en/article/ 16 4445
15- http://www.asjp.cerist.dz/en/article/8163
16- http://www.asjp.ceriste.dz/en/article/169768

17- https://jfeb.journals.ekb.eg/article-62446-bcffedd
18- 2022tps://www.asjp.cerist.dz/en/article/194738
19- https://www.asjp.cenist.dz/en/article/143439
20- .10https://enesearch.hiba.edusy/ar/theshs/251.
21- http://www.univ-tebessa.dz
22- http://www.univ-tebessa.dz
23- https://jsrepekb.eg/article.7480-efc5a85c116cf35df35a837dbe343ea8.pdf
24- https://www.asjp.cerist-dz/en/article/93263
25- http://search.emarefa.net./ar/detail/bim-1261
26- https://www.asjp.cenist.dz/en/article/120872
27- https://academia-arabica.com/FILES/02/105585
28- https://men-edu-jo/library theses/5d45360751c04-1pdf
29- https://www.asjp-cerist.dz/en/article/65867
30- https://www.asjp cerist.dz/en/article/ 16 4445
31- http://www.asjp.cerist.dz/en/article/8163
32- http://www.asjp.ceriste.dz/en/article/169768
33- https://jfeb.journals.ekb.eg/article-62446-bcffedd
34- 2022tps://www.asjp.cerist.dz/en/article/194738
35- https://www.asjp.cenist.dz/en/article/143439
36- .10https://enesearch.hiba.edusy/ar/theshs/251.
37- http://www.univ-tebessa.dz
38- http://www.univ-tebessa.dz
39- https://jsrepekb.eg/article.7480-efc5a85c116cf35df35a837dbe343ea8.pdf
40- https://www.asjp.cerist-dz/en/article/93263
41- http://search.emarefa.net./ar/detail/bim-1261
42- https://www.asjp.cenist.dz/en/article/120872
43- https://academia-arabica.com/FILES/02/105585
44- https://men-edu-jo/library theses/5d45360751c04-1pdf
45- https://www.asjp-cerist.dz/en/article/65867
46- https://www.asjp cerist.dz/en/article/ 16 4445
47- http://www.asjp.cerist.dz/en/article/8163
48- http://www.asjp.ceriste.dz/en/article/169768

49- https://jfeb.journals.ekb.eg/article-62446-bcffedd

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر
تخصص: اتصال تنظيمي

استمارة استبيان حول:

# تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذة
:
نسرين عبيد أ.د: راضيةڤراد

نقدم لكم هذه الاستمارة راغبين منكم الإجابة على الأسئلة المقترحة فيها من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة، ولكم جزيل الشكر

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة تستخدم إلا لأغراض علمي

السنة الجامعية:2023/2022

## المحور الأول: البيانات السوسيو ديموغرافية

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

من 20 إلى 24 سنة ☐ من 25 إلى 29 سنة ☐ من 30 إلى 35 فما فوق ☐

**المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي**

3. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4. منذ متى وأنت تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

منذ سنة ☐ منذ سنتين ☐ منذ ثلاثة سنوات ☐

5. ما هي الأوقات التي تتصفح فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا ☐ منتصف النهار ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ ليس هناك وقت محدد ☐

6. ما هو الموقع الاجتماعي الذي تتصفحه؟

الفايسبوك ☐ الإنستغرام ☐ اليوتيوب ☐ التويتر ☐

موقع آخر أذكره.....☐

7. هل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي يكون:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8. ما هي المدة الزمنية التي تستغرقها عند تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من نصف ساعة ☐ أكثر من نصف ساعة إلى ساعة ☐

أكثر من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

9. هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من؟

الجامعة ☐ المنزل ☐ الإقامة الجامعية ☐

مكان آخر أذكره.....

10. هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من خلال؟

الهاتف ☐ الحاسوب اللوحة الإلكترونية

أخرى تذكر.....

11. كيف تمارس العمل التطوعي الخيري الذي تم بفعل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

بشكل فردي ☐ بشكل جماعي ☐ معا ☐

12. ما هي أبرز مجالات الأعمال التطوعية الخيرية التي شاركت فيها؟

المجال الصحي ☐ مجال البحث العلمي ☐ المجال الديني ☐ مجال البيئة ☐

أخرى تذكر.....

13. فيما تتمثل أهم ممارسات العمل التطوعي الخيري لديك كطالب جامعي؟

الأنشطة التعليمية الترفيهية ☐ المشاريع الجماعية ☐ الندوات ☐

أخرى أذكرها.....

14. حسب رأيك، هل يساهم العمل التطوعي الخيري في تنمية المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث: دوافع وأسباب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.**

15. ما هي الدوافع وراء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

المجانية ☐ شهرة المواقع ☐ ملء وقت الفراغ ☐ كثرة الإقبال عليها ☐

أخرى تذكر.....

16. ما هو هدفك من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

التسلية والترفيه ☐ التزود بالمعلومات والمعارف ☐ متابعة الأخبار ☐

مواكبة الأحداث ☐

أخرى تذكر.....

17. هل سبق لك أن نشرت معلومات حول العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

☐ ☐ ☐

دائما أحيانا نادرا

18. هل شاركت في نشاط خيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما أحيانا نادرا

19. ماهي الأسباب التي تدفعك لممارسة الأعمال التطوعية الخيرية؟

دوافع دينية توجيه السلوك وتحديد الاتجاهات

تنمية الخلفية الثقافية مخاطبة العاطفة نحو قضايا المجتمع

أخرى تذكر.....

20. هل يمثل لك العمل التطوعي الخيري أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

**المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.**

21. ما هي الإشباعات التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

*** إشباعات معرفية:**

- الحصول على الأخبار ومتابعة الأحداث ☐
- تبادل المعلومات والآراء ☐
- إكتساب معلومات جديدة خاصة بالعمل التطوعي الخيري ☐
- زيادة الخبرة في العمل التطوعي الخيري ☐
- إثراء الرصيد المعرفي حول العمل التطوعي الخيري ☐

أخرى أذكرها: .....

*** إشباعات اجتماعية:**

- التفاعل الاجتماعي مع الزملاء والأصدقاء ☐
- إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية ☐
- تكوين علاقات اجتماعية ☐

- تقاسم الاهتمامات المشتركة حول العمل التطوعي الخيري

- تنمية روح المشاركة في العمل التطوعي الخيري

أخرى أذكرها: .....

*** إشباعات سلوكية:**

- إمكانية تقديم مقترحات وأفكار تطوعية

- تهذيب السلوك الاجتماعي من خلال التطوع

- اكتساب سلوكيات وخبرات جديدة في العمل التطوعي الخيري تنمي الشخصية

أخرى أذكرها: .....

*** إشباعات نفسية:**

- التخلص من الشعور بالوحدة من خلال المشاركة في التطوع

- الشعور بالراحة النفسية

- التشويق تجاه العمل التطوعي الخيري

- الدهشة والترقب

أخرى أذكرها: .....

**المحور الخامس: المعيقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال**

22. ما هي المعيقات التقنية التي تحد من مشاركتك في العمل التطوعي الخيري؟

- عدم امتلاك الأجهزة اللازمة

- نقص الخبرة في استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية

- ضعف الدخل الاقتصادي الذي يسمح بربط هذا الجهاز بالأنترنت

- ضعف تدفق الشبكة

23. في رأيك، ما هي المعيقات الشخصية التي تحد من مشاركتك في العمل التطوعي الخيري؟

- قلة الوعي بأهمية العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- ضعف التجاوب مع مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بالعمل التطوعي الخيري
- عدم وجود الرغبة في العمل التطوعي الخيري
- ضعف الوازع الديني يحول دون المشاركة في العمل التطوعي الخيري لدى الطالب
- عدم المصداقية في المعلومات التي تتلقاها حول العمل التطوعي الخيري
- الإخفاق في المواعيد المحددة للممارسة نشاط خيري من قبل المتطوعين

24. ما هي المعيقات الاجتماعية التي تحد من مشاركتك في العمل التطوعي الخيري؟

- عدم الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع لدى الطالب الجامعي
- غياب الممارسات والأنشطة التي تبث روح التطوع في الجامعة لدى الطالب
- التشاؤم في إمكانية تغيير البيئة مما يقلل الرغبة في التطوع لدى الطالب
- عدم معرفتك بمنظمات وجمعيات تمارس العمل التطوعي الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- غياب ثقافة التطوع والنشاط التطوعي في الجماعات المرجعية التي ينتمي لها الطالب

# الملخص


**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العمل التطوعي الخيري لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال في جامعة تبسة واعتمادهم على المواقع للمشاركة في الاعمال الخيرية، حيث تكون مجتمع البحث من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة، وتم اختيار عينة الدراسة المقدرة ب 76 مبحوث من مجتمع الدراسة استخدمنا فيا المنهج الوصفي الملائم لجمع الحقائق ووصف الظاهرة المراد دراستها، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في استمارة الاستبيان، كما أظهرت نتائج دراستنا الحالية أن هناك استخدام لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي الخيري من خلال تنمية الوعي بالتطوع وتعديل السلوكات تجاهه، ومعرفة ما يمثله من أهمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد والمجتمع، وأهم المعيقات التي تحول دون المشاركة فيه.



**الكلمات المفتاحية: التأثير ، الإستخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل التطوعي، الطالب الجامعي.**



Abstract of the study:

The study aimed to identify the impact of the use of social networking sites on charitable volunteer work among students of the

department of media and communication sciences at the university of tebessa and their dependence on sites to participate in charitable work, where the research community consisted of student of the department of media and communication sciences at the university of tebessa, and the study sample estimated at 76 respondents was selected from the study community, in which we used the appropriate descriptive approach to collect facts description of the phenomenon to be draped.

As for the were represented in the questionnaire from, current study showed that there is a use of social networking sites by students of the department of media and communication sciences in charitable volunteer work. By developing awareness of volunteering, modifying behaviors towards it, and knowing the importance, it represents through social networking sites for the individual and society, and the most important obstacles that limit participation in it.

Key words: the impact, the use, social media, volunteering work, university student.